


# كيهان العربي

٨ صفحات — العدد ٢٨٧٧، السنة السابعة عشرة، الاربعاء ٤ شوال ١٤١٧ هـ/١٢ شباط ١٩٩٧م — ٣٠٠ ريال


**مسؤول ايراني: عائدات النفط تجاوزت اكثر من ٢ر١ مليار دولار مما كان متوقعا**

على الصفحة الثانية

**استطلاع.. اغلبية اهالي الخليل ترفض التعايش مع الصهاينة**

على الصفحة الثالثة

# الكثير من العواصم والمدن في العالم تشهد احتفالات بهيجة بمناسبة الذكرى السنوية لانتصار الثورة الاسلامية

## ● اصداء الذكرى السنوية لانتصار الثورة الاسلامية في وسائل الاعلام العالمية

عواصم العالم/وكالات الانباء: شهدت عواصم ومدن العالم الكبيرة امس الاول الاثنين احتفالات بمناسبة ذكرى انتصار الثورة الاسلامية شارك فيها العديد من المسلمين المقيمين في تلك البلدان:

* كينيا

شارك الرئيس الكيني مسؤولون في الحكومة الكينية في احتفال ذكرى انتصار الثورة الاسلامية الذي اقيم في نيروبي.

وتحدث الرئيس الكيني في الحفل فاشاد بقيادة الامام الخميني «قدس سره» واية الله العظمى السيد الخامنئي مقدما تهاني بلاده للجمهورية الاسلامية الايرانية حكومة وشعبا بهذه المناسبة.

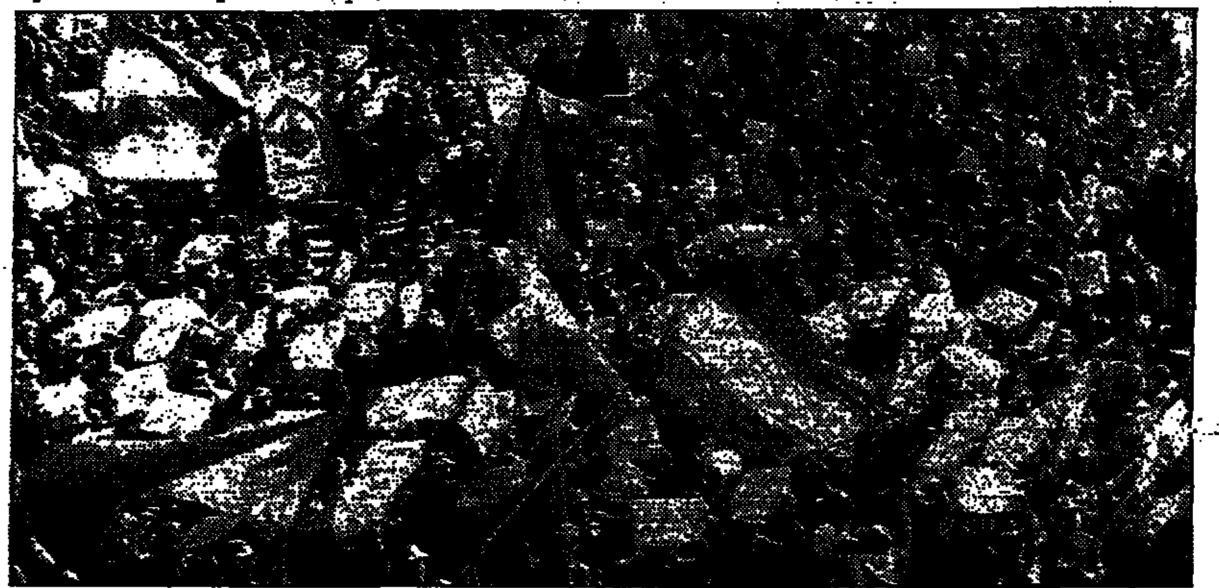
* ايطاليا

وفي ميلان شارك مئات الايرانيين المقيمين في المدن الايطالية الشمالية وعدد من المسلمين المقيمين هناك في الاحتفال الذي اقيم هناك مساء امس الاول الاثنين.

* فرنسا

اصدرت نقابة اتحادات الطلبة الاسلامية في اوروبا الاثنين الماضي بيانا بهذه المناسبة اشارت فيه الى مؤامرات الاستكبار العالمي الرامية للقضاء على الثورة الاسلامية واضافت: ان الشعب الايراني المسلم لم يخرج فقط منتصرا في جهاده وصموده خلال السنوات الثماني

● البقية على الصفحة ٦



## اللجنة الايرانية ـ الصينية المشتركة تعقد اجتماعها الدوري في طهران قريباً

بكين /ارنا: ستعقد اللجنة الاقتصادية الايرانية ـ الصينية المشتركة اجتماعها التاسع خلال اواخر شباط الحالي في العاصمة طهران.

واعرب السيد حسين مير فخار السفير الايراني في الصين في حديث ادلى به مؤخراً لمراسل (ارنا) في العاصمة الصينية عن امله في ان تشهد العلاقات الاقتصادية بين البلدين المزيد من التطور والتوسع بعد انعقاد اجتماعات هذه اللجنة.

واضاف السيد مير فخار: لقد بلغ مستوى التبادل التجاري بين البلدين خلال الاشهر الستة الاولى من العام ١٩٩٦ ارتفاعاً بنسبة (٧٧) في المائة بالمقارنة مع نفس الفترة من العام ١٩٩٥، حيث بلغت قيمته (٣٩٧) مليون دولار.

وقال السفير الايراني: كما شهد التعاون الثنائي في اتخاذ المواقف المشتركة في المحافل الدولية ومنها في مجال حقوق الانسان، ودعم مرشحي الجانبين في المنظمات الدولية والاقليمية، ارتفاعاً كبيراً.

واستطرد المتحدث يقول: لقد شهدت العلاقات بين البلدين خلال هذا العام تطوراً ونمواً كبيرا بعد الزيارة التي قام بها رئيس المؤتمر الشعبي الصيني ورئيس لجنة السياسة الخارجية ووزير سكك الحديد ومساعدو عدد من الوزراء في ذلك البلد الى طهران.

# مجلس الخبراء يعقد اجتماعه السنوي السابع

قم /ارنا: بدأ الاجتماع السنوي السابع لمجلس الخبراء برئاسة اية الله المشكيني اعماله صباح امس الثلاثاء وبحضور اكثرية الاعضاء في مدرسة دار الشفاء بمدينة قم المقدسة.

هذا ودعا آية الله المشكيني رئيس مجلس الخبراء في هذا الاجتماع بطول العمر لقائد الثورة الاسلامية واعرب عن شكره لحضور السيد هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية الاسلامية هذا الاجتماع.

وضمن اشارته الى اهمية الولاية المطلقة للفقيه قال: ان ولاية الفقيه غير مقيدة بشرط وغير خاضعة لانتخاب واختيار من قبل الشعب.

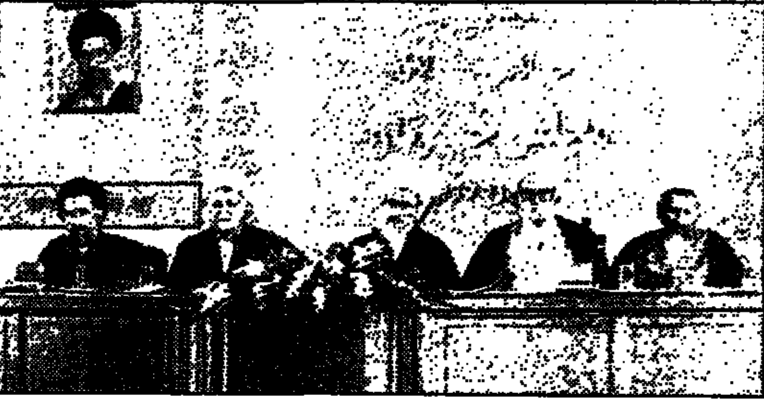
واضاف: ان ولاية الفقيه هي امتداد لولاية رسول الله (ص) والائمة الاطهار والتي تعني الولاية على الاموال والانفس.

وافاد ان رأي اولئك الذين يقولون ان تحقق الولاية مشروط بانتخاب الشعب غير صائب وعلى السادة ان يبذلوا جهودا اكبر لتبيين موضوع ولاية الفقيه.

وفي معرض اعرابه عن مواساته لاهالي منطقة خراسان الذين تعرضوا للزلزال مؤخرا تطرق الى مناسبة وفاة اية الله كاظمي ممثل اهالي باختران في مجلس الخبراء فاحيا ذكره.

وادلى بعد ذلك السادة اية الله قريشي واية الله صابري همداني واية الله دري نجف ابادي باحاديث واعقب ذلك اداء السادة خرازي وجباري ممثلا محافظتي طهران ومازندران مراسم القسم.

وتلى ذلك التصويت على انتخاب اعضاء الهيئة الرئاسية حيث تم انتخاب السادة المشكيني وهاشمي رفسنجاني والاميني والمؤمن وطاهري خرم ابادي اعضاء في الهيئة الرئاسية لمجلس الخبراء.



# رئيس الجمهورية يرعى افتتاح عدد من المشاريع العمرانية والخدمية والثقافية في مدينة قم المقدسة

طهران/ارنا: افتتح الرئيس هاشمي رفسنجاني يوم امس متجر الرفاه الاول في مدينة قم المقدسة وقام بجولة استطلاعية لمختلف اقسامه.

ويتسق افتتاحه مع سياسة الحكومة الرامية الى اصلاح شبكة توزيع السلع الضرورية باسعار مخفضة وبصورة عادلة مع توفير في الوقت.

ويقوم المتجر، على ارض بمساحة ٢١٦٠ مترا مربعا وبكلفة ١٣٠ مليار ريال، ويطابقين يضمان ٢٤ جناحا للسلع والبضائع.

ويقع المتجر، في اكثر مناطق قم ازدحاما وعلى طريق الركاب والزوار..

كما قام سيادته بافتتاح المجمع الثقافي بالقرب من محطة الطاقة في قم المقدسة واعلن لدى ازاحة الستار عن لوح المجمع، ان الحكومة لم تدخر وسعا الا وبذلته لازالة معالم الحرمان عن محافظة قم.

واكد الرئيس رفسنجاني ان قم هي مركز القابليات والكفاءات الطيبة وهي رصيد الثورة المضمون، وايران بحاجة الى المواهب الثقافية في هذه المنطقة.

واضاف سيادته قائلا المجمعات الثقافية مكرسة اساسا لرعاية وصقل مواهب الجيل الشاب، والطريقة الصحيحة هي تربية وارشاد وملء فراغ الشبان.

والمجمع ينشط في مجال الثقافة والفنون والرياضة والتربية.

وتم انشاء المجمع على ارض بمساحة ١٤٠٠ متر مربع وبثلاثة طوابق يضم اقساما للتعليم ومسرحا ومكتبة

● البقية على الصفحة ٦

## رئيس المجلس الاعلى الطاجيكي يصل طهران

طهران/ارنا: وصل رئيس المجلس الاعلى في طاجيكستان يوم امس الثلاثاء الى طهران على رأس وفد اقتصادي برلماني رفيع المستوى.

وقال السيد صفر علي رجبوف بعد وصوله طهران للمراسلين ان زيارته هذه تاتي في اطار اجراء مباحثات مع كبار المسؤولين في الجمهورية الاسلامية الايرانية حول الروابط الثنائية والقضايا الاقليمية الهامة.

واضاف ان البلدين ومنذ استقلال جمهورية طاجيكستان يتمتعان بتعاون ودي وواسع واننا نسعى الى توطيده وتطويره اكثر فاكثر.

واضاف السيد رجبوف: ستجري ايضا مباحثات حول مشروع الغاء الضرائب المزدوجة والضرائب على العائدات ورؤوس الاموال التي صادقت عليه مؤخرا الحكومة الطاجيكية ورفعها الى المجلس الاعلى الطاجيكي.

وتقوم في الوقت الحاضر عشرات الشركات الايرانية والطاجيكية بنشاطات في قطاع التجارة بين البلدين وان لاحدى مشاكلها هي تسديد الضرائب المزدوجة.

وبعد المصادقة النهائية على هذا المشروع فان الارضية ستكون ممهدة لتوفير تسهيلات لتطوير النشاطات الاقتصادية والصناعية والاستثمارات بين ايران وطاجيكستان.

## رغم الضغوط الامريكية

## اليابان تزيد استيراداتها من النفط الايراني

لندن/ ارنا: برغم ضغوط واشنطن على طوكيو لخفض تعاملها الاقتصادي مع ايران، فقد زادت اليابان استيراداتها من النفط الايراني خلال العام المنصرم، حيث بلغ استيراد اليابان اليومي من النفط الايراني (٤٤٦) الف برميل او بزيادة ١٣ بالمائة علما بان اليابان خفضت استيراداتها للنفط الخام العام الماضي وقد استوردت المشتقات النفطية خاصة خلال الاشهر الاربعة الاخيرة من العام الماضي.

الجدير ذكره ان حصة اليابان من النفط الايراني والذي كانت في حدود (٦ر٨) بالمائة في ١٩٩٥ ارتفعت الى (٨ر٩) بالمائة في عام ١٩٩٦.

واحتلت ايران المورد الثالث للنفط الخام لليابان بعد الامارات والسعودية وارتفع حجم التبادل التجاري خلال الشهور الثمانية الاولى من العام ١٩٩٦ الى ١٩٩١ر١ مليار دولار بين البلدين.

# فيروز آبادي: ايران اتخذت خطوات ايجابية لتحقيق الاكتفاء الذاتي في مجال التسلح العسكري



طهران /ارنا: قال رئيس هيئة الاركان العامة للقوات المسلحة خلال تفقده الصناعات العسكرية في منطقة «بارجين» بانه اتخذت خطوات ايجابية من اجل استقلال الصناعات العسكرية وتحقيق الاكتفاء الذاتي في هذا المجال.

واضاف السيد فيروز ابادي قائلا: ان اعداء الثورة الاسلامية غاضبون من التقدم الذي حققته الجمهورية الاسلامية الايرانية في كافة المجالات بما فيها الصناعات العسكرية.

واشار رئيس هيئة الاركان العامة للقوات المسلحة في جانب اخر من تصريحاته الى دور القيادة وولاية الفقيه في مختلف مراحل الثورة الاسلامية مؤكدا اهمية توجيهات ولي امر المسلمين لتحقيق الاهداف العالية للثورة الاسلامية.

من جهة ثانية قال السيد «ارسطو توحيدي» المساعد اللوجستيكي في جيش الجمهورية الاسلامية الايرانية: ان باستطاعة ايران وبعد الابحاث العملية التي اجراها الخبراء الايرانيون صناعة الطيارات والمروحيات والمدافع والدبابات.

واضاف السيد توحيدي بانه يتم حاليا في داخل البلاد صنع حوالي مليوني قطعة غيار تستخدم في المعدات والاسلحة العسكرية في الجيش وهناك ايضا حوالي (٣٠٠) مشروع بحثي اساسي يمر بمرحلة التدشين والانتاج.

واعتبر السيد توحيدي نظام تزويد الطائرات الروسية بالوقود وصناعة وتجهيز الدبابات بما فيها دبابة «ذو الفقار» والطرادات اللوجستيكية هي من النشاطات التي قامت بها القوى الثلاثة في جيش الجمهورية الاسلامية.

## رئيس جمهورية تشاد يزور ايران قريبا

طهران/ارنا: سيزور طهران قريبا الرئيس التشادي «ادريس دبي» على رأس وفد رفيع المستوى اعلن ذلك رئيس وزراء تشاد لدى لقائه المشرف على السفارة الايرانية في ليبيا حيث صرح بان وزير التنمية الريفية والزراعة في تشاد سيزور طهران في القريب العاجل لوضع ترتيبات هذه الزيارة.

واكد السيد ميرزائي المشرف على السفارة الايرانية في طرابلس على اهتمام ايران بتطوير علاقاتها الشاملة مع الدول الاسلامية والافريقية وان طهران على استعداد للتعاون في شتى المجالات مع تشاد.

## ايران وتوغو تؤكدان على توسيع العلاقات الثنائية وفي المجالات كافة

طهران/ ارنا: دعا السيد كوفي بانو وزير خارجية توغو امس الثلاثاء خلال لقائه الدكتور ولايتي وزير خارجية ايران الى تنمية وتوسيع العلاقات بين توغو وايران وعلى المستويات كافة.

واضاف ان ايران تمكنت من اظهار سياستها في المحافل الدولية المختلفة، بينها دعم البلدان المستضعفة.

وقال: انه وبرغم المؤامرات والضغوط الامريكية اضحت ايران وفي ظل الثورة الاسلامية التي اعادت للشعب هويته الحقيقية معروفة بين بلدان العالم الثالث ومن جملتها توغو.

واوضح وزير خارجية توغو الذي شارك في مسيرة (٢٢) بهمن بالقول: لقد شاهدت الحضور الفاعل للشعب الايراني وخصوصاً الشباب في مسيرة الذكرى السنوية لانتصار الثورة الاسلامية والتي تعكس مدى تلاحم الشعب مع النظام.

ووصف ايران بانها محط حضارة عريقة وعظيمة وقال: اننا نشهد تطوراً خطيراً في الساحة الدولية عقيب انتهاء الحرب الباردة، واضاف: ان لاحدى القوى وفي خضم هذا التطور الخطير وعبر اضفاء الصبغة العالمية على سياساتها تسعى الى فرض وجهات نظرها على

● البقية على الصفحة ٧

*في تقرير للمعهد الدولي للدراسات الستراتيجية بلندن*

# ايران بعد اليمن أقل دول الشرق الاوسط انفاقا في المجال العسكري

لندن/ارنا: جاء ترتيب ايران بالنسبة للانفاق الدفاعي للعام ١٩٩٥ بعد اليمن كاقل ميزانية تنفق للشؤون الدفاعية في الشرق الاوسط.

وحسب تحقيق للمعهد الدولي للدراسات الستراتيجية في لندن فان ميزانية ايران الدفاعية للعام ١٩٩٥ بلغت ٢/٤٦ مليار دولار وشكلت حوالي ٢/٥ بالمائة من مجمل الانتاج القومي وقيمته ٤٧ مليار دولار.

اما ميزانية الكيان الصهيوني فقد بلغت ٦/٩ مليار دولار او ما يعادل ٥/٩ بالمائة من اجمالي الانتاج.

وانفقت السعودية في العام نفسه ٢/١٣ مليار دولار او ما يعادل ١١ بالمائة من اجمالي الانتاج وكانت اليونان في مقارنة مع الدول الاوروبية الاكثر انفاقا على جهازها الدفاعي قياسا باجمالي انتاجها وهو ما يعادل ٥/٤ بالمائة.

وبعد اليونان تاتي امريكا حيث تنفق ٥/٤ بالمائة من اجمالي انتاجها القومي وبعدها ياتي دور بريطانيا وفرنسا وتنفقان ٣ بالمائة من اجمالي الانتاج القومي.

وكانت امريكا وبريطانيا قد قلصتا حجم انفاقهما العسكري لمعالجة العجز في الميزانية خلال السنوات الماضية.

## النائب الاول لرئيس الجمهورية يستقبل سفير كازاخستان لدى طهران



طهران/ ارنا: استقبل الدكتور حبيبي النائب الاول لرئيس الجمهورية يوم امس الثلاثاء السيد فياجسلاف كيزاتوف، السفير الكازاخي في طهران.

وقال السفير الكازاخي في هذا اللقاء بان علاقات جمهورية كازاخستان والجمهورية الاسلامية الايرانية ستشهد تطوراً متزايداً اكثر فاكثر في المستقبل القريب. واضاف بان علاقات كازاخستان مع ايران التي تعتبر من اهم واقدر دول المنطقة هي في مستوى جيد في الوقت الحاضر.

وضمن اشارته الى اهمية خط حديد سرخس/تجن الاستراتيجي. قال السيد كيزاتوف بان احياء هذا الخط وفر الارضية المناسبة لتقوية العلاقات والتعاون متعدد الاطراف في دول المنطقة والعالم، مضيفا بان الاتفاق النفطي بين طهران والماتي دليل على اهتمام البلدين لتعاون بعيد المدى، معلنا استعداد بلاده لكشف طاقات البلدين وبشكل افضل على طريق تقوية التعاون وفي المجالات كافة.

وجاء في تقرير لدائرة الاعلام والاخبار في رئاسة الجمهورية بان الدكتور حبيبي قد رحب في هذا اللقاء بتوسيع علاقات البلدين وفي المجالات الثقافية والاقتصادية والسياسية وخصوصا في السنوات الاخيرة.

واضاف النائب الاول لرئيس الجمهورية بان طرق المواصلات الايرانية تعد من اكثر الطرق المواصلاتية واكثرها آمناً واستقراراً من ناحية النشاطات الاقتصادية والتبادل التجاري مع دول المنطقة والعالم.

كما اعلن الدكتور حبيبي عن استعداد ايران للارتقاء بمستوى التعاون والتبادل الاقتصادي والتجاري لتقوية وتوسيع العلاقات المتعددة الجوانب مع كازاخستان.

من جهة اخرى استقبل المهندس علي نقي خاموشي رئيس غرفة التجارة والصناعة والمعادن الايراني يوم الثلاثاء السيد فياجسلاف كيزاتوف سفير كازاخستان الجديد لدى طهران، وتباحث الجانبان حول القضايا ذات الاهتمام المشترك وسبل توسيع التعاون التجاري بين البلدين.

وافادت العلاقات العامة في غرفة التجارة والصناعة والمعادن الايرانية، بان المهندس خاموشي اشار الى الوضع غيرالمطلوب في علاقات البلدين التجارية، معتبرا الاسلوب غير المناسب في التبادل التجاري بين دول آسيا الوسطى احد العوامل التي تعيق التعاون بين ارباب الصناعات الايرانيين والكازاخيين.

واكد المهندس خاموشي على ايجاد السلامة المهنية للايرانيين في كازاخستان واصلاح النظام المصرفي على طريق توسيع علاقات البلدين اكثر فاكثر.

من جانبه دعا السيد كيزاتوف الى الارتقاء بمستوى التبادل التجاري بين البلدين وخصوصا السلع المصنعة في ايران.

واقترح السفير الكازاخي توفير ارضية مناسبة لتوسيع العلاقات بين طهران وآلماتي داعيا الى عقد اجتماع اللجنة المشتركة بين البلدين في طهران. مضيفا بان الرئيس الكازاخي اكد على تعزيز العلاقات التجارية بين الجمهورية الاسلامية وكازاخستان ، واعتبر ذلك فرصة مناسبة على طريق دراسة سبل توسيع العلاقات التجارية بين البلدين.

## مسؤول ايراني: عائدات النفط تجاوزت اكثر من ٢ر١ مليار دولار مما كان متوقعا

كجساران / ارنا: قال السيد غفوري فرد عضو الهيئة الرئاسية في مجلس الشورى الاسلامي بان عائدات ايران من النفط في السنة الجارية تجاوزت اكثر من ١٢٠٠ مليون دولار مما كان متوقعاً في الميزانية.

واوضح السيد غفوري فرد قائلاً: ان عائدات النفط التي كانت متوقعة خلال عام ١٩٩٦ بـ (١٤) مليار دولار وصلت الى (٢ر١٥) مليار وتأتي هذه الزيادة في الوقت الذي تتعرض فيه ايران الى حظر اقتصادي من قبل امريكا.

واشار بان عائدات البلاد من الصادرات غير النفطية بلغت سبعة مليارات اكثر من الاستيراد وان هذه المبالغ سيتم انفاقها في مجال زيادة احتياطي البلاد من العملة الصعبة وسد القروض.

وفي مقارنة للاوضاع قبل وبعد الثورة الاسلامية قال السيد غفوري فرد: ان النظام السابق كان يصدر يومياً ستة ملايين برميل من النفط لكن اليوم انخفض هذا الحجم الى ثلث الرقم المذكور حيث يتم حالياً تصدير مليوني برميل من النفط يومياً.

واضاف قائلاً: ان عدد سكان البلاد ارتفع من (٣٠) مليوناً الى (٦٠) مليون نسمة وطلاب الجامعات من (١٥٠) الفاً الى مليون و ٣٠٠ طالب وعدد التلاميذ من سبعة ملايين الى ١٨ مليون تلميذ.



## ايران تؤكد ضرورة الاسراع في تحديد الوضع القانوني لبحر الخزر

باكو/ارنا: اكد سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية في باكو ضرورة تحديد الوضع القانوني لبحر الخزر على وجه السرعة.

واضاف السيد علي رضا بيكدلي في مؤتمره الصحفي الذي عقده مؤخرا في باكو بان مواصلة المسيرة الراهنة والاستفادة من مصادر هذا البحر من جانب واحد سيؤديان الى بروز بعض الاختلافات.

واعرب عن امله في تحديد الوضع القانوني لبحر الخزر على وجه السرعة بموافقة الدول الساحلية الخمس.

وشرح مواقف الجمهورية الاسلامية الايرانية حيال الدعوة التي وجهتها لها ارمينيا للوساطة في قضية قره باغ وقال: نحن سنبدأ الوساطة اذا ما كانت الظروف ملائمة.

## العلامة فضل الله: المقاومة الاسلامية تضيق الخناق على الصهاينة

بيروت /ارنا: قال العلامة السيد محمد حسين فضل الله بان المقاومة في جنوب لبنان استطاعت ان تحرر العقل والارادة الانسانية من نير الاستكبار العالمي وتضييق الخناق على الصهاينة في جنوب لبنان.

وفي معرض رده على الذين يعتبرون استمرار الكفاح ضد الكيان الصهيوني امرا عبثا قال السيد فضل الله: ان الكيان الصهيوني ليس قادرا على حماية قواته العسكرية في جنوب لبنان وان العسكريين الصهاينة اصبحوا هدفا ملائما للمجاهدين.

وتوقع العلامة فضل الله ان تؤدي ممارسة الضغوط العسكرية والامنية من قبل المقاومة الى ارغام القوات الصهيونية على الانسحاب عاجلا او اجلا من الاراضي اللبنانية.

ورفض العلامة فضل الله ادعاء اميركا بان الانسحاب الصهيوني من جنوب لبنان سيؤدي الى حدوث خلاف امني واضاف: ان اميركا ترغب بان تواجه المنطقة نوعا من الخلاف السياسي.

وانتقد هذا العالم اللبناني المرموق قيام البابا يوحنا بولص الثاني باجراء لقاء مع بنيامين نتن ياهو رئيس الوزراء الصهيوني وقال: كنا نامل بان يقف البابا الى جانب المستضعفين وان يدعم العدالة بدلا من موالاة الكيان الصهيوني الذي يقوم بابعاد وطرد الشعب الفلسطيني من ارضه وموطنه.

## تواصل البحث عن اجساد شهداء الدفاع المقدس

طهران/ ارنا: اشار قائد لواء البحث عن اجساد الشهداء «لواء ٢٦ انصار المؤمنين» الى ان فرق البحث التابعة لحرس الثورة عثرت على اجساد ورفات (٢٣) الف شهيد من شهداء الدفاع المقدس وذلك في مناطق العمليات. واضاف: لقد تم التعرف على هوية اكثر من (٢٠) الفاً من هؤلاء.

وقال السيد بهنام صفائي بان لواء يواصل البحث في مناطق «طلائيه» و«كوشك» وشمال غرب. واضاف: قدمت فرق البحث حتى الآن (١٧) شهيداً فيما تعوق (٣٤) آخرون بسبب عمليات البحث.

ولمح الى ان فرق البحث عثرت على رفات مئات العراقيين ونحن على استعداد للقيام بعملية تبادل مع رفات شهدائنا الابرار.

ومضى يقول: تعتمد فرق البحث بعد التوكل على الله تعالى واستلهام الشجاعة من الارواح الطاهرة للائمة المعصومين«ع» على معلومات الوحدات المنظمة المستقرة في المنطقة ومعلومات الاحرار والمقاتلين في كشف رفات الشهداء.

## بدء مناورات فجر البحرية

طهران/ /ارنا: بدأت القوات البحرية التابعة لجيش الجمهورية الاسلامية الايرانية منذ امس الاول الاثنين ٢٢ بهمن مناورات «فجر» الكبيرة بمناسبة دخول الثورة الاسلامية عامها التاسع عشر وتستمر لمدة اسبوع.

وذكرت العلاقات العامة والاعلام بدائرة التوجيه العقائدي في القوات البحرية بان الفي شخص من طلبة الكلية البحرية وضباط وقادة ومنتسبي القوة البحرية التابعة لجيش

● البقية على الصفحة ٧

## صحيفة باكستانية: التعاون بين طهران واسلام آباد لمواجهة اميركا واسرائيل امر ضروري

اسلام آباد/ ارنا: كتبت صحيفة «جنك» الباكستانية تقول بأن المزيد من التعاون بين طهران واسلام آباد لمكافحة الاهداف المشؤومة لاميركا و «اسرائيل» في المنطقة يعتبر امراً ضرورياً.

ووصفت «جنك» اميركا و «اسرائيل» بانهما عدو مشترك لايران وباكستان ثم قالت: على طهران واسلام آباد ان تكونا حذرتين تجاه المخططات السرية الاميركية والاسرائيلية بالمنطقة وان لاتسمحا لاي عنصر كان بالمساس بعلاقاتهما الثنائية.

واستطرد المقال الافتتاحي للصحيفة يقول: لقد تعاون البلدان دوماً بصورة مطردة في مختلف المجالات على مستوى المنطقة والعالم. وعلى الرغم من الاختلاف الموجود في وجهات نظرهما فيما يخص حكومة «رباني» ومجموعة «طالبان» في افغانستان، فانهما يطالبان بانهاء النزاعات والاشتباكات واقرار السلام الدائم في ذلك البلد.

واضافت الصحيفة تقول: ان العلاقات والصداقة الراسخة بين ايران وباكستان هي الضمان الحقيقي للسلام الدائم في المنطقة.

على صعيد آخر نشرت صحيفة «نواي وقت» الباكستانية نص رسالة السيد مصطفى مير سليم وزير الثقافة والارشاد الاسلامي في الجمهورية الاسلامية والتي دعا فيها الى معاقبة منفذي الاعتداء على المركز الثقافي الايراني في لاهور.

وجاء في جانب من الرسالة التي بعثها السيد مير سليم الى الدكتور «اس ام باقر» مساعد وزير الثقافة الباكستاني: هناك بعض العناصر تحاول تأزيم الاجواء الطيبة والاخوية بين البلدين.

واكدت الرسالة بان الهدف من وراء هذه الاعمال هو توتير العلاقات الوثيقة والاخوية بين البلدين وان مطلب الحكومة والشعب الايرانيين هو القاء القبض ومعاقبة منفذي الاعتداء على المركز الثقافي الايراني في لاهور فورا وتعويض الخسائر التي نتجت عن الاعتداء والاسراع بفتح المركز الثقافي الايراني في لاهور.

## تلقيح اهالي المناطق التي ضربها الزلزال ضد مرض الكزاز

بجنورد/ارنا: اوضح مسؤول الصحة في مدينة بجنورد (شمال شرق ايران) التي ضربها الزلزال بالقول : من اجل منع انتشار مرض الكزاز في المنطقة المنكوبة بالزلزال في شمال محافظة خراسان تم تلقيح جميع اهالي المنطقة ضد هذا المرض.

واضاف الدكتور افشين دلشاد : هناك ٧٠ طبيبا و ٣٥ طبيبا اخصائيا و ٢٠٠ ممرضة يقومون حاليا بتقديم المساعدات الطبية لجرحى الزلزال.

ومما يذكر ان اطباء بلا حدود وصلوا الجمعة الى مدينة بجنورد لتقديم الخدمات الى المنكوبين بالزلزال الاخير الذي ضرب مدن شمال محافظة خراسان.

والحق الزلزال الذي ضرب يوم الثلاثاء الماضي مدينتي بجنورد وقوجان بمحافظة خراسان خسائر جسيمة بـ (٥٣) قرية وادى الى تدمير (١٥) قرية باكملها والحاق اضرار باكثر من ٣٠٠٠ عائلة.

وتعرف هؤلاء الاطباء على عمليات الاغاثة التي تقوم بها جمعية الهلال الاحمر ومراكز خدمات العلاج الايرانية للمنكوبين بالزلزال.

### أخبار قصيرة

#### تدشين ١٦٠٠ مشروع للاتصالات في ايران بمناسبة ذكرى انتصار الثورة الاسلامية

كرمانشاه/ارنا: اعلن وزير البريد والبرق والهاتف الايراني انه وبمناسبة عشرة الفجر المجيدة ذكرى انتصار الثورة الاسلامية في ايران فقد تم تدشين ١٦٠٠ مشروع في مجال الاتصالات والبريد في انحاء البلاد.

واضاف السيد محمد غرضي: ان كلفة هذه المشاريع بلغت (٨٣٠) مليار ريال.

وتابع بالقول: انه سيتم حتى نهاية العام الحالي الايراني . توزيع (٧٩٢) الف هاتف نقال في مختلف انحاء البلاد.

#### ايران تبدأ من العام القادم بتوزيع بنزين بدون رصاص

طهران/ارنا: اعلن مدير شؤون التكرير في شركة التكرير وتوزيع المشتقات النفطية الايرانية انه ومن اجل الحد من تلوث الهواء ورفع مستوى عمل محركات السيارات ستبدأ الشركة واعتبارا من نهاية شهر اذار المقبل بتوزيع بنزين خال من رصاص في مدينة طهران.

واضاف السيد رضا كسائي زاده : ان معدل ما يستهلك في طهران من البنزين يصل الى ٧ ملايين ليتر يوميا.

في اول حدث من نوعه

## الشيشانيون يحتفلون بتنصيب رئيسهم المنتخب

غروزني /اف ب: يستعد الرئيس الشيشاني المنتخب اصلان مشهدوف لحفل تنصيبه رئيسا بعيدا عن الاضواء في ظل غياب شخصيات اجنبية، ويفتح هذا التنصيب الطريق امام اعادة اعمار هذه الجمهورية الصغيرة المسلمة.

وقال سعيد احمد سعيدولاييف احد المسؤولين البارزين في تنظيم هذا الحفل انه سيجري صباح اليوم الاربعاء ويحضره جمع يضم ٥٠٠ شخص وسيكون «متواضعا وقصيرا نسبيا».

واضاف «في الظروف الحالية، لا ارى كيف يمكن ان نجري احتفالات ضخمة. المهم ان يجري التنصيب، وان يتم ضمن الاطار الشرعي ومن دون اي حادث».

وما دعا الى هذا التواضع هو ما فرضته فترة ما بعد الحرب، وكذلك روسيا التي نبهت الشخصيات الاجنبية الراغبة في المشاركة في هذا الحفل الى وجوب اخذ موافقة موسكو اذا ارادت تفادي اي فضيحة دبلوماسية. والنتيجة هي ان لجنة التنظيم لم تتلق من الخارج الا القليل جدا من الاجوبة الايجابية وتتحدث من دون يقين عن «وفود» نواب في احسن الاحوال ــ من بولندا ودول البلطيق والمغرب او دولة الامارات العربية المتحدة.

اما الوفد الروسي فيرأسه ايفان ريبكين المسؤول الحكومي الرئيسي عن الملف الشيشاني. ولم يؤكد سلفه الامين العام السابق لمجلس الامن القومي الروسي الكسندر ليبيد «حتى الان» مشاركته (وقد طرد من الكرملين بعد ان وقع اتفاق السلام مع الشيشانيين).

وقال سعيدولاييف ان القائد السابق لمجموعة الانفصاليين الذي انتخب رئيسا بنحو ٦٠ في المئة من الاصوات في ٢٧ كانون الثاني الماضي، سيقسم اليمين على المصحف بانه سيبقى «وفيا للشعب الشيشاني ومثله» مشيرا الى ان النص الخاص بالقسم هو قيد الاعداد.

وتفقد مشهدوف الاثنين الماضي يرافقه عدد من العناصر المسلحة الاستعدادات الجارية. وفي الخارج، قام نحو مئة مقاتل انفصالي بتمارين اداءهم اليمين امام الرئيس الجديد.

وقالت مارخا بولتاييفا نائبة رئيس اللجنة الانتخابية الشيشانية «انها المرة الاولى منذ ثلاث سنوات نحتفل بعيد الفطر من دون القوات الروسية. ان الناس يحتفلون بعيد الفطر وكذلك بفوز مشهدوف».



## اتحادات المثقفين العرب تستنكر عملية التسوية في الشرق الاوسط

اثينا/ارنا: اصدر عدد من اتحادات ونقابات المثقفين والفنانين العرب بيانات رفضت فيها «اعلان كوبنهاغن» والتحالف الدولي من اجل «السلام العربي-الاسرائيلي».

وكانت وفود من مصر والكيان الصهيوني والاردن وفلسطين والاتحاد الاوروبي قد عقدت مؤتمرا في كوبنهاغن يومي (٢٩) و (٣٠) من شهر كانون الثاني الماضي تحت رعاية الحكومة الدنماركية والاتحاد الاوروبي للعمل من اجل السلام في الشرق الاوسط.

وانتهى المؤتمر الى اصدار «اعلان كوبنهاغن» و «التحالف الدولي» من اجل «السلام العربي ــ الاسرائيلي» وهذه هي المرة الاولى التي يعلن فيها عن مثل هذا التحالف في تاريخ الصراع العربي-الصهيوني.

وذكرت جريدة الاهرام المصرية بان الاتحاد العام للفنانين العرب الذي يضم فنانين من جميع الدول العربية اصدر بيانا استنكر فيه هذه المحاولات للاساءة الى المثقفين العرب والمصريين واكد موقفه الثابت برفض المفاوضات وسياسة التطبيع مع العدو الصهيوني حتى تعود الارض العربية لاصحابها وفي مقدمتها القدس الشريف.

وقال البيان: «اننا نحذر هؤلاء المتعاطفين مع اسرائيل من ان يزعموا انهم يمثلون مجموعة او طائفة. وفي الوقت نفسه يدهشنا ان تقوم دولة

● البقية على الصفحة ٦

## ارومية.. تدشين معمل اعادة تغليف الاطارات المستهلكة

ارومية/ ارنا: افتتح المهندس شافعي وزير التعاون يوم امس الثلاثاء معمل اعادة تكسية الاطارات في ارومية.

وصرح مدير عام المعمل في مراسم الافتتاح بان هذا المعمل تم تاسيسه وتدشينه برأس مال قدره (٢) مليار ريال ومليونان و٢٠٠ الف دولار.

واضاف السيد محمد زارع بأن هذه الوحدة الانتاجية تعمل على تجديد التكسية للاطارات المستهلكة، وتنتج سنويا ١٤٥ الف اطار وبمختلف الاحجام.

هذا ومع تدشين هذه الوحدة الانتاجية التي ستساعد على خفض اسعار اطارات وسائط النقل الثقيلة، تم توفير فرص العمل لـ(١٠٠) شخص.

يشار الى ان هذا المعمل يعتبر الاول من نوعه في محافظة اذربيجان الغربية.

## رئيس الجمهورية يتلقى برقيات تهنئة بمناسبة ذكرى انتصار الثورة الاسلامية

انقره/ارنا: بعث السيد سليمان ديميريل رئيس جمهورية تركيا برقية تهنئة الى السيد هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية هنأه فيها بالذكرى السنوية الثامنة عشرة لانتصار الثورة الاسلامية.

وكتبت الصحف التركية امس الثلاثاء بان الرئيس رفسنجاني بعث برقية تهنئة الى نظيره التركي بمناسبة عيد الفطر السعيد.

الى ذلك اعلنت وكالة انباء الامارات امس الثلاثاء بان الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة بعث برسالة تهنئة الى السيد اكبر هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية الاسلامية بمناسبة الذكرى السنوية لانتصار الثورة الاسلامية.

وبهذه المناسبة بعث الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الامارات حاكم دبي رسالة تهنئة الى رئيس الجمهورية الاسلامية.

## ايران تواصل تنمية صادراتها غير النفطية الى الدول الاسيوية

طهران ـ زاهدان /ارنا: قال مدير عام صناعة المواد الغذائية والادوية بوزارة الصناعة انه تم خلال الاشهر التسعة الاولى من العام الايراني الجاري تصدير ما قيمته (١٦٨) مليون دولار من المواد الغذائية الى خارج البلاد بحيث شهد هذا الحجم زيادة بلغت (٤٧) بالمائة و (٥٧) بالمائة من حيث الكمية والقيمة على التوالي.

واضاف السيد محمد مهدي پارساپور: ان هذه المواد الغذائية تم تصديرها الى دول اسيا الوسطى.

من ناحية ثانية قال مدير عام دائرة المقاييس الدولية والابحاث الصناعية بمحافظة سيستان وبلوجستان بجنوب شرقي البلاد انه تم في الشهر الماضي تصدير (٥٥٠٧) اطنان من السلع غير النفطية من هذه المحافظة الى خارج البلاد.

واضاف السيد غلام رضا قاسم پور يوم الاربعاء الماضي بان السلع المصدرة شملت التمر والحمص والصابون والبسكويت والكشمش ولب اللوز.

واوضح بان هذه البضائع التي بلغت قيمتها (٤) مليارات و (٨٨٠) مليون ريال تم تصديرها الى باكستان وعمان والهند.

## استطلاع... اغلبية اهالي الخليل ترفض التعايش مع الصهاينة

دمشق/ ارنا: اكد ٨٥٪ من مواطني الخليل انه لايمكنهم العيش بسلام مع المستوطنين الصهاينة القاطنين في الخليل.

جاء ذلك في استطلاع للرأي اجراه المركز الفلسطيني لاستطلاع الرأي الشهر الماضي ونشرته مجلة «فلسطين المسلمة» في آخر عدد لها.

وقد شمل هذا الاستطلاع ٤٧٣ من اهالي الخليل حيث ابد ٤٢٫٩٪ منهم القيام بعمليات انتقامية ضد الكيان الصهيوني بسبب الاعتداء الذي قام به الجندي الصهيوني نوعام فريدمان في الخليل منذ نحو شهر.

وقد ابد ٢٨٫٣٪ منهم اللقاءات السرية التي تعقد بين ياسر عرفات ورئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتن ياهو في حين عارض ٥٤٪ منهم ذلك.

وقال ٧٣٫٦٪ ممن شملهم الاستطلاع ان الموقف الامريكي بخصوص المفاوضات موقف غير متوازن ويعتقد ٩١٫٢٪ ان الحكومة الصهيونية غير جادة في العمل من اجل مفاوضات «السلام» والانسحاب من الخليل.

ورأى ٦٨٫٧٪ ان موقف الصهاينة من استمرار العملية «السلمية» غير مشجع.

كما وصفت مجلة فلسطين المسلمة التي تصدر في بريطانيا وثيقة بيلين ـ محمود عباس والتي تمنح الفلسطينيين انصار اوسلو ان لا عودة الى حدود ٦٧ وان منطقة غور الاردن ستبقى منطقة امنية صهيونية امام اللاجئين فمن حق الكيان الصهيوني منع دخولهم الى مناطق سيادتها وتأهيلهم في اماكن سكناهم.

وعن القدس قالت: ان الوثيقة تذهب الى منح الفلسطينيين قدساً آخر خارج حدود البلدية للقدس الحالية التي ستبقى موحدة وعاصمة للكيان الصهيوني وان الاكثر اهمية في الوثيقة هو المتعلق بالدولة والسيادة فرغم ان الخلاف مازال قائما بين العمل والليكود حول اسم الكيان حيث يصر الليكود على تسميته حكما ذاتيا موسعا بينما يسميه العمل دولة.

الا ان هواجس نتن ياهو تبدو مائلة في الوثيقة فالكيان منزوع السلاح ومصادر المياه بيد الصهاينة، ولايحق لهذا الكيان اقرار اية معاهدة عسكرية مع دولة اخرى، وليس له الحق في انشاء جيش بل قوة شرطة فقط.

وخلصت المجلة الى القول: ان حكم ذاتي موسع فعلاً حتى لو سمي دولة هذه هي نهاية مسار اوسلو واذا ما انتصر التيار الصهيوني في السلطة فمعنى ذلك ان ارتباط هذا الكيان بالكيان الصهيوني سيتوسع اكثر فاكثر بحيث يحتمل ان يصبح منطقة عازلة اخرى كتلك التي يتربع انطوان لحد على عرشها، انها نهاية هزيلة لمسار هزيل.

من جهة اخرى دان العميد طارق الخضراء رئيس اركان جيش التحرير الفلسطيني امس اتفاق الخليل الذي اعتبره ضياعاً بحق الشعب الفلسطيني والعرب وفك العزلة عن الكيان الصهيوني الرافض لاسس عملية «السلام» ومبدأ الارض مقابل السلام.

واوضح بان الحرم الابراهيمي لايزال تحت الحراب الصهيونية و ٢٠ الف مواطن في الخليل تحت الاحتلال المباشر.

واكد بان الكيان الصهيوني لايريد «السلام» الحقيقي وان اكبر دليل على ذلك تصريحات نتن ياهو التي قال فيها: بانه لن يعيد الجولان ولن يوقف الاستيطان وبناء المستوطنات بينما «السلام» العادل يجب ان يؤدي الى انهاء الاحتلال وازالة المستوطنات واعادة الحقوق المغتصبة لاصحابها الحقيقيين.

واشار الى ان الاخطار لاتهدد سورية وفلسطين ولبنان فحسب، بل العرب جميعا وان اي تراجع عربي بالنسبة للكيان الصهيوني لايوجد سوى مزيد من الانهيار العربي.

## زعيم الارمن في اصفهان: الارمن الايرانيون في خدمة اهداف الثورة الاسلامية

اصفهان/ارنا: قال السيد «كريون بابيان» الزعيم الديني للطائفة الارمنية في مدينة اصفهان (جنوب طهران) في ندائه بمناسبة الذكرى السنوية الثامنة عشرة لانتصار الثورة الاسلامية في ايران بان الطائفة الارمنية في ايران تضع جميع امكانياتها في خدمة الاهداف السامية للثورة الاسلامية.

واكد السيد بابيان في ندائه الذي تمت قراءته مساء امس الاول الاثنين خلال الاحتفال الذي اقامته الطائفة الارمنية في مدينة اصفهان بمناسبة الذكرى السنوية الثامنة عشرة لانتصار الثورة الاسلامية بان الطائفة الارمنية كانت دوما تسير الى جانب حركة الشعب الايراني البطل ولها دور فاعل في اعادة بناء البلاد.

وقال : ان الدستور في ايران هو وثيقة معتبرة للنظام الاسلامي بشان احترام حقوق الاديان الالهية وان هذه الوثيقة هي بارقة امل للموحدين واتباع الانبياء امام جبهة الكفر والالحاد والمادية.

واضاف الاسقف الاعظم للطائفة الارمنية في اصفهان قائلا: تم وببركة الثورة الاسلامية احياء القيم الدينية في حياة الانسان وترى اليوم ازدهار هذه القيم في العالم.

## السفارة الايرانية في سراييفو تستنكر احداث موستار الدموية الاخيرة

سراييفو/ ارنا: اصدرت سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية في سراييفو بيانا انتقدت فيه لامبالاة المؤسسات والمسؤولين الدوليين حيال الاحداث التي شهدتها مدينة موستار البوسنية.

وجاء في قسم من هذا البيان الذي صدر يوم امس الثلاثاء في سراييفو بان عيد المسلمين في موستار اضحى عيداً دامياً، وان الذي يحز في النفوس ويدمي القلوب هو لامبالاة المؤسسات الدولية التي تتواجد في هذه المدينة وتحت عناوين ولافتات عديدة. مضيفاً بان لامبالاة هذه المؤسسات التي لاتعمل وفق الوظائف المحددة تثير تعجب ودهشة كل انسان حر ومؤمن بالديمقراطية!

وجاء في هذا البيان ايضا بان الاشخاص الذين ارتكبوا هذه الجريمة وضرجوا شعب موستار الآمن وفي عيد الفطر بالدماء وذلك بجريرة زيارة قبور الشهداء لايولون ادنى اهتمام لأبسط المبادىء والاعراف الانسانية.

كما اعرب متحدث باسم سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية في سراييفو عن اسفه لوقوع مثل هذه الحوادث المؤلمة في عيد الفطر السعيد، معرباً عن امله ايضا باتخاذ المسؤولين المعنيين الاجراءات اللازمة لالقاء القبض على مرتكبي هذه الحوادث باسرع ما يمكن ومحاكمتهم وذلك حفاظاً على وحدة البوسنة والهرسك ومواصلة تطبيق جميع الاتفاقات الحاصلة في هذا المجال.

## قريباً .. البدء بتوزيع (٨٠٠) ألف رقم للهواتف النقالة في انحاء البلاد

اعلن المهندس محمد غرضي وزير البريد والبرق والهاتف في كرمانشاه بانه سيتم توزيع ما يقارب الـ (٨٠٠) الف رقم من ارقام الهاتف النقال حتى نهاية العام الايراني القادم (٢١ اذار ٩٨) في جميع انحاء البلاد.

وقال المهندس غرضي بانه تم افتتاح (١٦٠٠) مشروع اتصالاتي وبريدي في عشرة الفجر المباركة بكلفة بلغت (٨٣٠) مليار ريال.

على الصعيد نفسه صرح وزير البريد والبرق والهاتف في مدينة اسلامشهر بان حجم الطرود البريدية قد ازداد بنسبة (٣٥٠٪) قياسا باعوام ما قبل انتصار الثورة الاسلامية وبلغت نسبة توزيع الطرود البريدية (٧٠٠) مليون طرد بريدي هذا العام واضاف بان زيادة حجم العمليات البريدية والمواصلاتية جاءت في وقت انخفضت فيه نسبة الايدي العاملة في هذه الوزارة من (١٠٠) الف شخص الى (٥٠) الف شخص.

## سفير ايران لدى طاشقند يؤكد مواقف ايران من اجل احلال السلام في المنطقة

طاشقند/ارنا: قال السيد «محسن باك آيين» سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية لدى طاشقند بأن السعي لاحلال السلام والاستقرار في المنطقة من سياسة ايران المبدئية.

واضاف سفير ايران يوم امس الثلاثاء: ان الجمهورية الاسلامية تامل وفي ظل نشاطات منظمة التعاون الاقتصادي (اكو) وتعزيز مجموعة «الدول الثماني» التي اجتمعت في تركيا باقتراح من طهران وانقره ومشاركة ثماني دول اسلامية، في ان يتعزز التعاون الاقتصادي بين الدول الصديقة اكثر فاكثر وان يتوطد التضامن بين الدول المسلمة.

ووصف السيد باك آيين العلاقات بين البلدين بانها متنامية وقال: ان نقل قسم كبير من بضائع اوزبكستان عبر الاراضي الايرانية يعتبر تطورا هاما في العلاقات الثنائية خلال العام الماضي معربا عن اطمئنانه بأن العلاقات بين ايران واوزبكستان ستشهد تطورا اكثر.

### بعد هزيمتها في الانتخابات الاخيرة

## الغموض يكتنف مستقبل بينظير بوتو السياسي

اسلام آباد/ اف ب: يرى المراقبون في اسلام آباد ان الهزيمة النكراء التي مني بها حزب الشعب الباكستاني بزعامة بينظير بوتو امام الرابطة الاسلامية التي يقودها نواز شريف الاثنين تطرح مسالة مستقبل بوتو السياسي.

ولم يكن هؤلاء المراقبون الذين كانوا يتوقعون هزيمة رئيسة الحكومة التي اقالها الرئيس فاروق ليغاري منذ ثلاثة اشهر، يتوقعون هزيمة بهذا الحجم لحزب طبع بعمق الحياة السياسية في باكستان.

وقد اعطى نواز شريف اول عناصر رد على الذين يتساءلون عن اسباب هذا الفشل. وقال «انهم انصار الحزب الذين امتنعوا عن الادلاء باصواتهم، في اشارة الى نسبة الامتناع الكبيرة التي بلغت حوالي ٦٠٪ في هذه الانتخابات.

وتتركز المسالة حول معرفة سبب تخلي الناخبين المؤيدين لبوتو تقليديا عنها، بعد ان اوصلوها الى السلطة مرتين.



ورأى صحافيون باكستانيون ان بوتو اعتبرت مسؤولة، سواء بحق او غير حق، عن اتساع نطاق الفساد في اوساط الطبقة الحاكمة التي يكن لها الباكستانيون بغالبية واسعة كرها عميقا.

فزوج بينظير بوتو، آصف علي زرداري الذي تطلق عليه عامة الشعب لقب «السيد ١٠٪» موضع اتهامات وخصوصا بعد ان عينته زوجته منذ عام في منصب وزير الاستثمارات الذي يعد استراتيجيا.

وزرداري في السجن حاليا بعد ان اتهم بالضلوع في مقتل مرتضى بوتو شقيق بينظير بوتو في ايلول الماضي في مواجهة مع الشرطة في كراتشي.

وقال احد المراقبين ان بوتو دفعت خصوصا ثمن ابتعادها خلال السنوات الاخيرة عن الخيار ذي «النزعة الاشتراكية» الذي حدده والدها ذوالفقار علي بوتو عند تاسيسه حزب الشعب الباكستاني في الستينات، بينما تزداد الازمة الاقتصادية حدة يوما بعد يوم.

وقالت بوتو «دعوا الشعب يقرر ما اذا كنت جيدة او سيئة، لا احد غيره يملك هذا الحق». ويقول خصوم بوتو ان «وقاحتها» تمنعها من التعلم من دروس الماضي.

واكد معلق باكستاني ان «الشعب قال كلمته وهي تحتاج الى معجزة لتجتاز كارثة سياسية من هذا النوع».

وقال محلل آخر ان المعجزات السياسية «افضل ما تعرف بوتو ان تحققه على اكمل وجه» وهي، الى جانب ذلك «تكون في افضل مكان ممكن عندما تنتقل الى المعارضة».

وقد قدمت هذه الارستقراطية التي تخرجت من هارفارد واكسفورد الدليل على ذلك في اوج معركتها مع ديكتاتورية الجنرال ضياء الحق في منتصف الثمانينات عندما اجبرته على اعادة الديمقراطية البرلمانية.

## شركة النفط الوطنية الايرانية تنفي مزاعم اميركية

طهران/ ارنا: نفت شركة النفط الوطنية الايرانية بشدة عقد اي اتفاق او توفير تسهيلات لتسويق النفط العراقي والذي يتنافى والحظر النفطي الذي فرضته الامم المتحدة على العراق، وستظل ملتزمة بهذا الموقف حتى الغاء الحظر بالكامل.

واضافت، ان ضوابط واجراءات شركة النفط الوطنية الايرانية في تسويق النفط واستخدام محطات النفط الخام ومشتقاته واضحة وصريحة بالنسبة للمعنيين النفطيين الدوليين.

وان الشائعات المختلفة التي تبثها

● البقية على الصفحة ٧

## سفير كوريا الجنوبية في طهران يعلن رغبة بلاده في الاستثمار بجزيرة قشم

قشم/ ارنا: اعلن سفير كوريا الجنوبية في طهران لدى تفقده منطقة قشم الحرة رغبة رجال الاعمال الكوريين للاستثمار في حقلي الكيمياويات والنسيج بجزيرة قشم.

واكد السيد كيم كيو ضرورة ابرام اتفاقيات ثنائية بين ايران وكوريا لبدء الشركات الكورية بالاستثمار في جزيرة قشم والاسراع في عمليات التنفيذ وضمان رؤوس الاموال.

وقال الملحق التجاري الكوري الذي رافق الوفد بان ايران تمتلك قوى بشرية هائلة ومواد اولية رخيصة تعتبر ارضية مناسبة لبدء استثمارات مضمونة في ايران.

وقام الوفد الكوري بجولة تفقدية للمشاريع الهامة في منطقة قشم الحرة، منها مركز التحقيقات البيوتكنولوجية في الخليج الفارسي والمدينة الصناعية والمجمعات السكنية والتجارية والاماكن السياحية كغابات «حراء».

مهرجان الفجر السينمائي الخامس عشر يبدأ اعماله في طهران

# استعراض لأهم الافلام الايرانية والاجنبية المشاركة

احد عشر دارا سينمائية في طهران احتضنت اعمال مهرجان الفجر السينمائي الخامس عشر في طهران منها اربعة دور كبرى هي (ازادي، بهمن، فرهنك وافريقيا) اختصت بعرض الافلام الايرانية المشاركة في المسابقة الرئيسية ومسابقة الاولى والثانية للمخرجين. اما سينما كريستال فقد خصصت لعرض الافلام الاجنبية المشاركة في المهرجان في اطار تسعة اقسام هي: مهرجان المهرجانات. العروض الخاصة. اطلالة على سينما القارة الخامسة. فصول الضحك في قرن السينما. مراجعة للسينما الايطالية. مرافعات الحوار والتصوير. شكسبير والسينما. سينما الفنون القتالية. سينما الاطفال والاحداث. اليفرستون في نظرة واحدة. توشيرو ميفوني الساموراني ابدا وعروض الافلام الثلاثية الابعاد.

وقد خصصت سينما «عصر جديد»



* ارض الشمس

لعروض الافلام الاجنبية وكذلك سينما «سپيده»، كما عينت سينما كانون لاستضافة ضيوف المهرجان الاجانب وسينما «استقلال» و «قدس» للفنانين الايرانيين وكانت سينما «فلسطين» من نصيب الصحفيين وخصصت لعرض الافلام الايرانية المشاركة في المسابقة.

هذا وكان مهرجان الفجر السينمائي الخامس عشر قد ابتدأ اعماله الاحد الماضي تزامنا مع الذكرى الثامنة عشرة لانتصار الثورة الاسلامية ووصل عدد الافلام الايرانية المشاركة ٥٣ فيلما كان بينها عدد ملحوظ من اعمال الفنانين الشباب. ويتضمن المهرجان عرض حوالي ١٢٠ فيلما اجنبيا تتوزع على تسعة اقسام وسيستضيف المهرجان اكثر من ٣٠ خبيرا سينمائيا ورئيسا للمهرجانات العالمية كضيوف اجانب نذكر منهم الايطالي البرتو باربرا رئيس مهرجان تورين واليوناني ديموبولوس رئيس مهرجان تسالونيكي والياباني شوزوايجي ياما رئيس مهرجان طوكيو والسويسري ماركومولر رئيس مهرجان لوكارنو ومسؤول اختيار الافلام في مهرجان البندقية والفرنسين فيليب والن جالادو مديري مهرجان نانت والمخرج السوري الشهير مصطفى العقاد. ومن لبنان الياس خوري رئيس مركز الفنون المسرحية ببيروت وسليم الانر نائب رئيس شركة كولومبوس للافلام وشيخ علي ظاهر والسيدة باسكال نعيم الفغالي مسؤولة القسم الثقافي في التلفزيون اللبناني.

## الافلام الايرانية

من بين الافلام الايرانية الثلاثة والخمسون المشاركة في قسم المسابقة بمهرجان الفجر السينمائي الخامس عشر تبرز افلام لمخرجين معروفين لهم اعمالهم السينمائية اللامعة ومن هذه الافلام: * «ليلى» للمخرج داريوش مهرجوئي، سيناريو: داريوش مهرجوئي (اقتباسا من رواية للكاتبة الايرانية مهناز انصاريان. مدير التصوير: محمود كلاري. مونتاج، مصطفى خرقه بوش. بطولة: علي مصفا وليلى حاتمي.

«ليلى» شابة تدرك وهي على اعتاب زواج مفعم بالحب والمودة انها عاقر. ولا يعير زوجها «رضا» اهتماما لهذا الموضوع فهو يرى ان حياتهم سعيدة حتى بدون الاطفال. لكن والدة «رضا» المستبدة والتي ليس لها من الاولاد سوى رضا تجبر ليلى على الرضوخ لزواج رضا ثانية. وعلى ليلى التي تعاني من ازمة احساسها بالذنب نتيجة عقمها ان تتحمل دخول امراة اخرى الى حريم حياتها الزوجية. تحكي قصة الفيلم صراع امراة مع واقعها وقدرها المرير.

* «الفندق الكارتوني» من اخراج وسيناريو الفنان المعروف «سيروس الوند» مدير التصوير: حسين جعفريان، مونتاج: مهدي رجائيان. بطولة احمد نجفي و بيتا فرهي.

«بهرام اديب» بطل كرة الطائرة القديم يعود الى البلاد بعد سنوات عديدة ليرى ابنه الوحيد «سعيد» ويعلم «بهرام» من زوجته السابقة «هما» التي تعمل كخبيرة تربوية في الهلال الاحمر ان ابنه فر من البيت نتيجة اصابته بنوع من الياس والتشتت الذهني. فيبدأن بسفر داخل المدينة للعثور على سعيد. خلال هذا السفر يصل بهرام الى فهم جديد لمعاني الحياة والحب والوطن.

* «المرآة» سيناريو واخراج: جعفر بناهي، مدير التصوير: فرزاد جودت انتاج: جعفر بناهي. بطولة: مينا محمد خاني وناصر عمومي.

عندما تغلق المدرسة الابتدائية للبنات ابوابها تذهب جميع الطالبات الى منازلهن باستثناء «بهاره» التي لم تحضر والدتها الى المدرسة لتصطحبها الى البيت.

فتتصل تلفونيا بالمنزل الا ان احدا لا يجيب، ولا يجدي انتظارها الطويل شيئا. فيأخذها «اردشيرخان» فراش المدرسة الى موقف الباص لترجع الى بيتهم ويبدأ هناك مسلسل من الاحداث والطوارىء تواجهها «بهاره» بذهنية الطفل الذي يتعامل مع الامور لكنه لا يدرك مغزاها العميق.



* الفندق الكارتوني

* «عاصفة الرمال» سيناريو واخراج: جواد شمقدري، التصوير: محمد تقي باك سيما واصغر رفيعي جم، مونتاج: حسين زندباف. بطولة: احمد نجفي وفيروز بهجت محمدي.

بعد احتلال وكر التجسس الاميركي في طهران. قرر المسؤولون الاميركيون شن اعتداء عسكر ي على ايران الاسلامية وثورتها الفتية. ومن اجل ذلك يبعثون احد رجال البنتاغون بصورة سرية الى ايران ليمهد الطريق للعمليات العسكرية. يبدأ الهجوم، لكن عاصفة رملية في صحراء طبس الايرانية تقلب الموازين رأسا على عقب.

* «ارض الشمس» سيناريو ولخراج: احمد رضا درويش، مدير التصوير: محمد آلادپوش، مونتاج: عباس كنجوي، بطولة: خسرو شكيبائي وكلجهرة سجاديه.

في بداية الحرب يدخل طبيب وممرضة ساحة القتال بشكل اضطراري، ويقعا في الاسر ويكون هذا منطلق الاحداث التالية.

* «ملاحقة الظلال» سيناريو واخراج: علي جيكان، مدير التصوير: برويز ملك زاده، مونتاج: محمد رضا موئيني، بطولة خسرو شكيبائي ونيكي كريمي.

الضابط «بوريا» قائد احد المقرات الساحلية وهو على اعتاب الزواج والبدء بحياة جديدة. يواجه حادثة جنائية حيث يقتل احد زملائه. وبالتعاون مع زوجته ينجح في كشف سر هذه الجريمة،



* ماركو مولر احد ضيوف المهرجان

لكنه في متابعته للقضية يواجه سرا اكبر واعقد من السر الاول.

* «العقرب» سيناريو: ناصر شاملو، اخراج: بهروز افخمي، مدير التصوير: رسول لحدي. مونتاج: فريدون جورك، بطولة: جمشيد هاشم بور ومحمد صالح علاء.

يكلف «منصور يكه تاز» بعد انتهاء الحرب المفروضة بقيادة لجنة مكافحة المخدرات في محافظة سيستان وبلوشستان فيستشهد في احدى الاشتباكات مع المهربين، يتولى استاذه وصديقه القديم «ذو الفقار» مهمة القضاء على شبكة المهربين ذات الامتدادات الدولية.

* «الدبلوماسي» سيناريو: برويز شهبازي وسيروس رنجبر، اخراج: داريوش فرهنك، تصوير: اميت آرداياك، مونتاج: روح الله امامي. بطولة: مهدي هاشمي وفاطمة صامتي.

«سعيد ناصري» الموظف العادي في السفارة الايرانية بتركيا يحمل رسالة مهمة حول العلاقات السياسية بين ايران وتركيا. وخلال حادثة معينة يسرق بعض المتآمرين وثائقه الشخصية و السياسية في مطار اسطنبول، وتكون هذه بداية ملاحقات وصراع طويل بين السفارة الايرانية والشرطة التركية من جهة والمتآمرين من جهة اخرى.

### الافلام الاجنبية

«مهرجان المهرجانات» من الاقسام المهمة في مهرجان الفجر السينمائي حيث تعرض فيه مختارات من الافلام المعروضة في المهرجانات العالمية ومنها مهرجان هذه السنة:

* «فارغو»: انتاج انجلترا لعام ١٩٩٦، اخراج: جويل كوين. تصوير: راجر ديكينز. بطولة: فرانسيس مك دورماند ووليام مكي.

«جري لاندغارد» يحمل في رأسه خطة ليحصل على ثروة كبيرة. ولهذا يذهب الى «فارغو» ليستخدم اثنين من المجرمين لاختطاف زوجته. حتى ينتزع ثمن حريتها من والدها الثري.

* «التدخين جائز». انتاج فرنسا عام ١٩٩٣. اخراج: آلن رينه. سيناريو: جان بيرباكري وآينس جائويي (اقتباساً من قصة لآلن ايكبورن). تصوير: رناتو برتا. بطولة: سابين آزما وبيير آرديتي.

مدينة «هاتن باسل» في قلب يوركشاير مثل اي مدينة صغيرة في انجلترا فهي لها كنيسة ومقبرة ومطعم هندي ومدرسة. رئيس المدرسة «توبي تيزديل» ومعاونه «ايرن برايدورتي». و «توبي» يتزوج من «سليا» ابنة «جوزفين هميلتون» المعروفة بسلوكها المحتاط. و «مايلز كومز» احد اعز اصدقاء «توبي» عضو نافذ في هيئة ادارة المدرسة. وزوجته «روانا» من لاعبات الاسكواج. اما «لايونل هبل فيك» بواب المدرسة فهو ابن «جوهبيل فيك» شاعر القرية المعروف. الصيف على الابواب و «سليا» مشغولة بتنظيف البيت عندما تجد في الحديقة علبة سجائر ترمي بها في دوامة من التوتر. هل عليها ان تستجيب لهذه الرغبة ام لا؟



* السلطان

* «نيكسون» انتاج اميركا ١٩٩٥، اخراج: اليفرستون، تصوير روبرت ريجاردسون، بطولة: أنطوني هايكينز وجون آلن.

يتناول الفيلم الحياة السياسية لـ «ريتشارد نيكسون» الرئيس الاميركي الاسبق غير المألوفة حتى في تاريخ اميركا الحافل بالرقي والسقوط.

## مع ابراهيم فروزش عضو هيئة التحكيم في مهرجان الفجر السينمائي الخامس عشر

□ هل سبق وان اشتركت في تحكيم مهرجان الفجر السينمائي؟

■ هذه هي المرة الثالثة التي اكون فيها عضوا في هيئة تحكيم مهرجان الفجر السينمائي. فقد سبق لي ان حكمت في الدورتين السابعة والثالثة عشرة من المهرجان.

□ ماهو في رأيك معيار التحكيم وكيف يجب ان يكون؟



* ابراهيم فروزش

■ ليس في التحكيم ضوابط او قوانين او معايير محددة من قبل يمكن على ضوئها القيام بمهمة التحكيم بدقة والسير على سكة مرسومة. بل يجب على المحكم تقييم البناء المتجانس للفيلم وعلاقته بالقضايا والطروحات التي تشكل محتوى الفيلم ورسالته، كما عليه تقييم القدرات الكامنة التي تصور هذا المحتوى.

فالحكم يقوم بمهمته على اساس الخبرة السينمائية التي يحملها. ولاشك انه في التعامل مع الاعمال السينمائية تلاحظ عدة مقومات معروفة، ولكل من هذه المقومات دورها الحساس في العمل، وتعمل جميعها من اخراج وتصوير وتمثيل وديكورات وموسيقى وغيرها على التعبير بصورة افضل عن الموضوع او المضمون الذي يحاول الفيلم طرحه. وهكذا تكون كل من هذه المقومات موفقة في عملها كلما استطاعت تجسيد وتصوير المضمون بشكل افضل. وهي فضلا عن هذا تستطيع ان تعطي فكرة اجمالية عن المستوى النوعي لهذا المضمون ومدى اهميته في حياتنا الاجتماعية.

□ هل التحكيم في بلادنا بمستوى التحكيم في المهرجانات العالمية؟

■ لان مسابقة مهرجان الفجر لاتشمل سوى الافلام الايرانية فمن الطبيعي ان تتشكل هيئة التحكيم من الخبراء الايرانيين فقط. اما المهرجانات العالمية فلها هيئات تحكيم تضم خبراء من مختلف البلدان، ويتم اختيار الاعضاء بحسب اهميتهم في عالم السينما. لان تركيب هيئة التحكيم بحد ذاته يزيد او ينقص من قيمة المهرجان، فالتركيب الجيد يزيد من اعتبار المهرجان وهكذا فإن التركيب السيء يسيء الى سمعة المهرجان. اما اسلوب التحكيم فإنه واحد، وربما اختلف الاسلوب التنفيذي وطريقة اخذ الاراء، حيث تتم في بعض المهرجانات على شكل مراحل وخلال عدة اجتماعات وعلى طول فترة عرض الافلام.

□ بلحاظ ان الفرصة قصيرة امام المحكمين، فالى اي مدى تعتقد ان آرائهم تكون صحيحة في النتائج النهائية؟

■ ان اهمية آراء المحكمين تتجلى في كونها تحدد مصير الفيلم في المهرجان. ولكن مع هذا لايمكن اعتبار راي هيئة التحكيم الرأي النهائي الفاصل والغائي والدائم في الفيلم. فهناك افلام فشلت في مهرجان معين وفازت في آخر.

# العروض الموسيقية في اليوم الاول لمهرجان الفجر الموسيقي الثاني عشر




* شعار المهرجان

افتتح يوم الاحد الماضي مهرجان الفجر الموسيقي الثاني عشر في عدة صالات بالعاصمة طهران.

وفي اليوم الاول من المهرجان اقامت ١٥ فرقة موسيقية عروضها في صالات المهرجان المختلفة.



* فرقة طهران السمفونية

فقد استضافت صالة الوحدة ذات الـ ٨٢٤ مقعدا في برنامجين تظما الساعة ٤ و الساعة ٧ عصرا الفرق الموسيقية المختلفة حيث اجرت الفرقة الطاجيكية احدى فرق قسم الامم الاسلامية عروضها الموسيقية في الساعة الرابعة فيما قدمت فرقة «بيدل» الايرانية عروضها الموسيقية نفس اليوم في الساعة السابعة عصرا.

اما صالة رودكي فقد استضافت في اليوم الاول من المهرجان برامج قسم المسابقة وذلك تمام الساعة الثالثة عصرا وقد قدمت فرقة الحاج قربان سليماني من قوجان عروضها الموسيقية في تمام الساعة السابعة في هذه الصالة، تلتها فرقة الفنان شاه ميرزا مرادي من لرستان، وتقع صالتا الوحدة ورودكي الى جوار بعضهما ضمن مجموعة فنية كبرى في شاعر «حافظ» وسط العاصمة طهران.

اما في صالة «تئاتر شهر» التي تسع ٥٧٠ شخصا فقد قدمت فرقة «مردان خدا» الايرانية عرضها الموسيقي في الساعة الرابعة من اليوم الاول من المهرجان، تلتها في الساعة السابعة فرقة (مولانا).

ومن الصالات الاخرى التي اقيم فيها مهرجان الفجر الموسيقي الثاني عشر صالة مجموعة «آزادي» الثقافية غرب العاصمة طهران والتي قدمت برامجها للجمهور كل يوم في تمام الساعة السابعة عصرا.

وفي اليوم الاول من المهرجان اجرت فرقة بوشهر عروضها الموسيقية المحلية في هذه الصالة.

ومجمع نياوران الثقافي شمال طهران هو واحد آخر من مضيفي المهرجان الذي تقدم فيه مختلف الفرق الموسيقية عروضها كل يوم الساعة السابعة عصرا. وقد قدمت فرقة الحلاج الموسيقية برامجها في اليوم الاول من المهرجان في صالة المسرح بهذا المجمع الثقافي.

كما خصص مجمع بهمن الثقافي اثنين من صالاته «مبارك» و «جارلي» لعروض مهرجان الفجر الموسيقي لهذه السنة حيث اقيمت تمام الساعة السابعة عصر كل يوم في صالة «مبارك» عروض قسم الامم الاسلامية واجريت في اليوم الاول من المهرجان عروض فرقة «عاشق اسكندري» في صالة «جارلي».

هذا وكانت صالة مسرح مجمع ارسباران الثقافي واحدة اخرى من المراكز التي اقيم فيها المهرجان حيث اجريت في الساعة الرابعة والساعة السابعة عصر كل يوم عروض قسم للامم الاسلامية والفرق الموسيقية التقليدية على التوالي.

وفي اليوم الاول من مهرجان الفجر الموسيقي الثاني عشر قدمت فرقة «جهاني» من بوشهر عروضها في الصالة المركزية لمجمع جاوران الثقافي، وهو من المراكز الثقافية الفنية المهمة في شرق العاصمة طهران.

وفي مجمع (ابن سينا) الثقافي الذي يعد مركزا آخر من مراكز المهرجان قدمت العروض يوميا في تمام الساعة السابعة وفي اليوم الاول اجرت فرقة «فارابي» جانبا من برامجها الموسيقية في هذا المجمع.

اما في مجمع (اشراق) الثقافي فقد قدمت الفرق عروضها الساعة السابعة عصرا حيث اجرت فرقة «ناي نلود» في اليوم الاول برامجها في هذا المجمع.

وفي مجمع شفق الثقافي قدمت فرقة (شنرولن) في اليوم الاول عروضها الموسيقية تمام الساعة السابعة عصرا واستمرت في تقديم العروض طيلة ايام المهرجان في هذه الساعة.

وفي مجمع (انديشه) الثقافي قدمت فرقة «سلمك» عروضها في اليوم الاول فيما استمرت العروض الاخرى في هذا المجمع كل يوم تمام الساعة السابعة عصرا.

## بمناسبة الذكرى السنوية للثورة الاسلامية المباركة في ايران

# «البعد الاخلاقي لهذه الثورة العظيمة»

محمد هادي الخفاجي

□ رغم ان الثورة الاسلامية في ايران، طوت اكثر من خمسة عشر عاماً من عمرها المشحون بالاحداث، الا انها لاتزال ترن في افق الزمن، لم تنطفيء جذوتها، ولم تخمد انوارها، ولم تلتهمها المؤسسات، بل ظلت الروح النابضة لهذه المؤسسات، والدافع والحافز لتطورها ونموها ورشدها نحو التعبير بامانة عن اهدافها العملاقة والمقدسة، ونحو التجسد لمعاني هذه الثورة وقيمها العظيمة التي هي قيم الاسلام ونبعه الخالص النقي .. انها ثورة عظيمة لم يشهد التاريخ المعاصر لها مثيلاً .. ومن الظلم والاجحاف لها مقارنتها بالثورتين البلشفية والصناعية الفرنسية، ولكن لعدم وجود النظير يشار الى هاتين الثورتين عند القراءة لعظمة وميزات هذه الثورة .. وحتى هاتين الثورتين سرعان ما توارتا وراء مؤسساتهما وتحولتا الى وبال على صانعيهما، وانطفأ بريقهما، وخمدت انفاسهما، بينما ثورة ايران الاسلامية لاتزال شاخصة بكل مكوناتها، شاخصة في معطياتها وحيويتها، وانعكاساتها، وتحولها الى مدرسة للاجيال العطشى للاسلام، في مواجهة الظلم والطاغوت في كل مكان من الوطن الاسلامي، في افغانستان .. في الجزائر، في مصر، في البوسنة، في فلسطين، في العراق، في لبنان .. شاخصة في طرح المشروع الاسلامي بقوة يتحدى كل مشاريع التغريب والقولبة، ليس في عالم الاسلام، بل في عالم الكفر والصليبية، فها هي الجامعات الامريكية تعقد الندوات والدراسات، وها هم الخبراء والاساتذة الامريكيون يتدارسون فيها تفاقم الازمة الاخلاقية والروحية لدى الانسان الامريكي خاصة والغربي عامة، وينتهون بعد نقاشات مستفيضة الى ان الحل الوحيد لهذه الازمات التي باتت مستعصية، هو الاسلام، ولولا محاربة اليهود الصهاينة في امريكا لهذا التوجه لجاهر الامريكيون في البيت الابيض بهذه النتيجة، «الاسلام هو الحل»، ولكن ابن الملكة البريطانية تشارلز تحدى المقاومة الصهيونية، فاعلن على رؤوس الاشهاد ان حل الازمة الاخلاقية للمجتمعات الغربية يكمن في الاسلام، كما انه يشبع الفراغ الروحي الذي يعاني منه المواطن الغربي، والذي يشكل السبب الاساسي لبروز وتفاقم ازماته الاخلاقية والاجتماعية.

نعم .. ان ثورة ايران الاسلامية، شاخصة رغم كل محاولات التشويه والتآمر الضخمة التي لم تنقطع منذ انطلاقتها المباركة وحتى يومنا هذا، لقد شقت باقتدار هذا الكم الضخم والكيد الذي تهتز له الجبال، وازاحت عن وجهها المبارك الناصع كل غبار التضليل والتشويه، فاخترقت بانوارها واشعتها النقية الناصعة، الحواجز الجغرافية والنفسية والهبت قلوب الملايين من ابناء الامة والباحثين عن الحقيقة.

وسر هذا الخلود .. وسر هذه العظمة .. هو انها اسلامية، ان الاسلام كان روحها وجوهرها وكينونتها .. فاسرت قلوب الملايين والهبت حماس كل الشرائح والقطاعات، واعجبت بل واذهلت كل الاعداء والمناوئين لها ولاهدافها المقدسة.

والحديث عن جانب او بعد من ابعاد الثورة، هو الحديث كلها بكل ابعادها الاخرى، فكأنما الثوة تصب كلها في هذا البعد، لان ابعادها الولحدة تكمل الاخرى وتترابط فيما بينها جدلياً .. فهي تجسد منظومة من الاهداف المتلازمة التي تجسد بمجموعها صورة النظام الالهي الذي وضعه الله للبشر لاسعادهم في الدنيا والآخرة..

وفي الحقيقة ان الكاتب لايمكن ان يغطي هذه الثورة في مقال صغير، بل حتى بعد من ابعادها .. انها ملحمة تجسد عظمة الاسلام وعظمة معتنقيه .. ولكن تبعاً للقول ما لايدرك كله لايترك كله نتناول الجانب الاخلاقي في هذه الثورة، الذي نظن انه بحاجة الى بيان لقلة التعرض له، رغم انه كان معلماً وشاخصاً من شواخص ومعالم تلك الثورة العملاقة.

وبما ان الثورة كانت تجسيداً وترجمة ميدانية لما يحمله قائدها العظيم الامام الخميني قدس سره الشريف في رسالة مقدسة فالحديث عنها او عن اي بعد من ابعادها يبده من الحديث عن هذه الشخصية العملاقة التي لم نجد لها نظيرا في تاريخنا المعاصر، والتي اعجبت الاعداء قبل الاحباء والاصدقاء.

وكما يعلم الاخوة القراء ان كل الثورات قلما تجد لها خطاً اخلاقياً مميزاً لها يظل يلازمها من البداية حتى النهاية، بل لم تجد اطلاقاً. حتى لو كان هناك دستور اخلاقي وضعه قادة تلك الثورات، وذلك بسبب صعوبة الالتزام في خضم الاحداث ومواجهة الخصم لها، وسيادة الفوضى والارتباك في بعض الاحيان، والكيد الذي يضعه لها الاعداء وما شابه ذلك، بحيث من العصوبة بمكان ان تظل الثورة بعيدة عن بعض الممارسات الطائشة وغير الصحيحة .. لكن الثورة الاسلامية ظلت تحافظ على البعد الاخلاقي حتى آخر فصل من فصولها، بل وفي كل لحظاتها الحرجة، الامر الذي يعكس عظمتها، وعملقتها. فالامام قدس سره الشريف وضع لهذه الثورة دستوراً اخلاقياً جسد روح الاسلام وقيمه، نجد بعض مرتكزاته في باب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر في رسالته الفقهية فالامام رضوان الله عليه منع اتباعه من اللجوء الى اي اسلوب في الثورة قبل استنفاذ الاسلوب الاقل تأثيرا وايلاما فقد جاء في المسألة رقم ٢٨٠٤ «للامر بالمعروف والنهي عن المنكر مراتب ولايجوز العمل بالمراتب الاعلى اذا صح احتمال بلوغ الهدف بالمراتب الادنى».

ومنع الامام قدس سره الشريف، او حرم المبدأ القائل بان الغاية تبرر الوسيلة وهو مبدأ تتبعه كل الثورات وكل الاحزاب السياسية التي لا تتخذ من الاسلام مبدأ لها فقد جاء في المسالة رقم ٢٨١٦ لايجوز مقاومة المعصية بارتكاب معصية كالفحش والكذب والتحقير اللهم الا اذا كانت المعصية مجال اهتمام الشارع المقدس ولا يرضى عنها بوجه من الوجوه مثل قتل النفس المحرمة ففي هذه الحالة تجب المقاومة على اي نحو ممكن».

والسيد الامام قدس سره الشريف جسد هذه الاخلاقية في تحركه الثوري في مواجهة الشاه وامريكا والكيان الصهيوني تجسيدا دقيقا رسم فيه الانموذج العملاق في هذا الجانب لاتباعه الثوريين في داخل ايران فكانوا يلتزمون بتعاليمه واوامره حرفيا .. نعم وكيف لايبرز الجانب الاخلاقي في شخصيته وثورته ؟ انه بدء حياته مدرسا لعلم الاخلاق وتهذيب النفس، ورسالته الجهاد الاكبر خير دليل على ذلك وهو يخاطب الشباب قائلا:« مر عام من عمرنا وانتم ايها الشباب تتجهون الى سن الشيخوخة ونحن الشيوخ نتقدم نحو الموت.. وفي هذا العام الدراسي وقفتم على ما سمحت به حدود دراساتكم وتحصيلكم العلمي وتعلمون كم حصلتم والى اي مدى رفعتم مستواكم العلمي لكن فيما يتعلق بتهذيب الاخلاق ودراسة الاداب الشرعية والمعارف الالهية وتزكية النفس.. ماذا فعلتم ؟ واي خطوة ايجابية اتخذتم؟ الم تفكروا في تهذيب انفسكم واصلاحها ؟ وهل لديكم برامج في هذا الامر؟... ان المراكز العلمية في حاجة الى تعليم المسائل الاخلاقية والعلوم المعنوية في نفس الوقت الذي تدرس فيه المسائل العلمية هي في حاجة الى مرشد اخلاقي ومربي للقوى الروحانية وحلقات النصح والموعظة .

وينبغي ان تنتشر البرامج الاخلاقية والاصلاحية وفصول التربية والتهذيب وتعليم المعارف الالهية وهي الهدف الاصلي لبعثة الانبياء عليهم السلام..» فالامام قدس سره الشريف يريدان يكون عالم الدين قد جسد البعد الاخلاقي في نفسه قبل ان يبدأ به بالمجتمع انطلاقا من المنطق القرآني« ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم».. وينتهي الى هذه النتيجة المهمة في خطابه الآنف قائلا «.. انتم اليوم تتعلمون هنا وغدا سوف تتحملون مسؤولية قيادة المجتمع وهدايته ولا تظنوا ان مهمتكم فحسب هي تعلم بعض المصطلحات ان امامكم مسؤوليات اخرى عليكم ان تربوا انفسكم وتضعوا ذواتكم في المراكز العلمية بحيث انكم عندما تذهبون الى مدينة او قرية فيما بعد تقومون بتهذيب اهلها وتربيتهم».

فالامام قدس سره جسد هذا البعد الاخلاقي في تصديه للطاغوت في احلك الظروف واكثرها حساسية له لم يحد عنه قيد شعره ولذلك حينما ترى خطبه اللاهبة الحماس للامة تجدها انموذجا في الاخلاق والقداسة رغم انها تلهب الثوار وتأجج فيهم روح التحدي والاقدام وتصنع منهم ابطالا وعظماء يتحدون التاريخ ليصنعوه من جديد بدمهم الزكي الطاهر ... ففي خطبة يترفع عن الاساليب الهابطة والنعوت غير اللائقة التي غالبا ما يواجه الثوار بها اعدائهم انما كان خطابه يستخدم الحجة الدافعة والدليل اليقيني وكلما يتعرض للشاه بوصف وبتعث، انما كان دائما يتعرض الى سياساته وافعاله ويفضحها ويعرف الامة في ايران بها .كان مهذبا الى درجة اعجبت حتى اعدائه ولهذا نراه بعد مذبحة الفيضية يعتلي المنبر متحديا الطاغوت ويقول «الان عصر عاشوراء بعض الاحيان حينما استعرض احداث عاشوراء من امام عيني يطرح هذه السؤال : اذا كانت حرب بني امية ونظام يزيد ضد الحسين وحده فلماذا ذلك الاسلوب الوحشي واللاانساني ؟ ونفس السؤال يطرح اليوم: ان حرب النظام الطاغوتي الايراني هو مع المراجع فلماذا الاعتداء على القرآن؟ . لماذا الهجوم على مدرسة الفيضية؟ .. نصل الى هذه النتيجة ان هؤلاء يستهدفون الاساس ..

● البقية على الصفحة ٧

□□ ان ثورة ايران الاسلامية لاتزال شاخصة بكل مكوناتها، شاخصة في معطياتها وحيويتها وانعكاساتها، وتحولها الى مدرسة للاجيال العطشى للاسلام في مواجهة الظلم والطاغوت في كل مكان من الوطن الاسلامي في افغانستان .. في الجزائر.. في مصر .. في البوسنة.. في فلسطين .. في العراق .. في لبنان، شاخصة في طرح المشروع الاسلامي بقوة يتحدى كل مشاريع التغريب والقولبة.

□□ بما ان الثورة كانت تجسيدا وترجمة ميدانية لما يحمله قائدها العظيم الامام الخميني «قدس سره» من رسالة مقدسة فالحديث عنها او عن اي بعد من ابعادها يبرد من الحديث عن هذه الشخصية العملاقة التي لم نجد لها نظيرا في تاريخنا المعاصر والتي اعجبت الاعداء قبل الاحباء والاصدقاء.

■ الامام الخميني «قدس سره» قائد الثورة العظيم

---

## الثورة الاسلامية في مواجهة التحدي الامريكي

# اميركا .. فشل سياسة الاحتواء المزدوج، وبدء سياسة عض الاصابع

عامر ملاعيدي

□ الولايات المتحدة الامريكية بلد يختلف عن غيره من البلدان الاوروبية والغربية التي تشبهه في كثير من السلوكيات والتصرفات، ووجه الاختلاف البارز ان في الولايات المتحدة الامريكية صرعات من النوع السياسي، وهذه قلما نجدها بهذه الكثافة والحجم واخذ الحيز الاعلامي الكبير في بلد غير امريكا. فهي تتسابق دائما مع غيرها من الصرعات الاجتماعية والاقتصادية والفضائح الاخلاقية الكبرى التي تنذر بوقوع كارثة من داخل هذا المجتمع، لكن الصرعات السياسية صارت جزءاً مهماً من عقلية السياسي الامريكي لأن تركيبة نفسيته السياسية بنيت هكذا واقرت فيها هلوسة القوة ومنطق الهيمنة الذي لم يقابله غير خضوع وتراجع على الارض من قبل الانظمة الحاكمة في المناطق الحساسة من العالم وبالخصوص منطقة الشرق الاوسط، لذا فان هذه الصرعات اخذت الانظمة تتبنى خططها وتساهم في تعميمها على مستوى العلاقات الدولية او الاقليمية سواء قبلت او رفضت، فالسياق العام للحدث «الصرعة والموضة» يوزع الادوار على المسرح السياسي دون قبول او رفض، فكل ياخذ دوره وعليه تادية المناط به على اتم وجه. وسواء نفذت خطط المشروع ام لم تنفذ فانها تخضع لقانون ادامة زخم الصرعة ومدة بريقها ولمعانها ومن ثم لعوامل خفوتها وانطفاء جذوتها، واصطداماتها غير المتوقعة احيانا بعوامل لم تحسب لها حسابات دقيقة.

وضمن هذا الاطار تاتي سياسة «الاحتواء المزدوج» الامريكية ضد العراق وايران، واذا تركنا العراق جانباً الآن باعتبار حكومته خضعت لهذ السياسة بشكل شبه كامل واستطاعت الولايات المتحدة احتواءه ولم يبق لديها سوى الاتيان بالبديل الحاكم والوجه الآخر لعمالة هؤلاء الحكام . لكن حتى هذا النجاح في صرعة الاحتواء المزدوج تجاه العراق لم يتحقق بعد بشكل مؤكد باعتبار ان المياه تسير عكس مجانيق حكومة بغداد داخلياً وهي الحكومة التي تعتمد الولايات المتحدة عليها في تنفيذ هذه السياسة باعتبارها معزولة شعبياً بشكل شبه كامل. وهذا الامر جعل امريكا تتفرد بها وتفرض عليها شروطها وسياسات الاذلال مع تقديم نوع من الحماية لها فيما لو تعرضت لهزة داخلية كما حدث عام ١٩٩١م، وقد جاءت جميع المزايدات السياسية والاعلامية الامريكية لنجاح سياسة الاحتواء المزدوج من هذا الاتجاه، لكن في السياسة والمشروع شقاً آخر ذا اهمية اكبر من الاول وهو ايران، وقد سقنا العراق «السلطة- لا الشعب» كمثال لانه داخل ضمن الصرعة ولا يمكن تجاوزه في الحديث عن هذه السياسة. بل ان التقدم الامريكي على مساره في الاحتواء جعل الامريكان يعمهون بالغي والخيال في تحقيق انجازات اكبر على الطرف الثاني «ايران». كما كانت خطوات الحكومة العراقية التراجعية هي بمثابة عقار (L.S.D) للسياسة الامريكية هذا العقار المسبب للهلوسة والفانتازيا.

### ما هي سياسة الاحتواء المزدوج ؟

ان سياسة الاحتواء المزدوج هي بمثابة تدمير شامل وكامل للشعوب لان نجاحها يعني تمسك امريكا بمقدرات المنطقة بشكل شبه كامل، وعدم نجاحها يعني بعث الامل في منطقة الشرق الاوسط وفتح باب للنفاذ الى الحرية والخروج من الزنزانة الامريكية، والنظر الى الافق الاستقلالي الرحب وعدم التبعية في القرار والمصير.

وللتعريف بهذه السياسة، نقول عند استلام بيل كلينتون الادارة الامريكية بداية عام ١٩٩٣، اختار انطوني ليك مستشاراً للأمن القومي ومارتن انداك عضواً في مجلس الامن القومي، وهذان ليسا من الخبراء المتمرسين في شأن السياسة الدولية بشكل كبير بل هناك من هو اكفأ منهما بكثير. وقد وضع هذان مبادىء سياسة الاحتواء المزدوج والتي تقوم على اساس العزل والتعريض للضغوطات حتى الانهيار. وقد تجاهلت هذه السياسة بشكل شبه كامل مستقبل التوازنات الاقليمية والدولية، والموقف الدولي الذي يحتاج ايران والعراق معاً بشكل دائم ومستمر. وتأثيرات ايران «اذا استثنينا العراق الآن» في القرار الاقليمي والدولي ورد الفعل بحيث لايمكن بأي حال من الاحوال ان يعتبر لحد الجمهورية الاسلامية رقماً قابلاً للتقلب والانهيار السلبي في بورصة الصرعة المزدوجة.

اذاً فسياسة الاحتواء المزدوج سياسة احادية التفكير ممزوجة بالوهم متجاهلة رد الفعل المباشر والمرتبط به بصلة معينة.

### ماذا حققت هذه السياسة ؟

لقد دعمت ادارة كلينتون هذه السياسة بقانون داماتو الذي انهار تلقائياً لاعتبارات ولادته الميتة على الرغم من تهيئة البوارج وما تحتويه القواعد العسكرية في الخليج الفارسي لتنفيذ المحاصرة من خلال «داماتو». والواقع ان مشروع صرعة الاحتواء المزدوج قد دفن تحت اقدام الصمود الاسلامي في ايران والذي ولّد قناعات متدرجة تصاعدياً في رفض السياسة لدى الرأي العام العالمي وعلى مستوى قرار العديد من الدول، وظل المشروع المفتقر للمشروعية الدولية والانسانية والاخلاقية في حيز السيناريو ولم يدخل حيز السياسة بشكل تطبيقي. رغم توفر ادوات التنفيذ القريبة من مركز الحدث لكن الذي تجلى ان الادوات وحدها لاتنفع اذا ما صاحبها زخم دافع من جهات عدة خصوصاً وان المستهدف دولة مثل ايران. وهذا مالم يتوفر لامريكا رغم مرور اكثر من اربع سنوات على الشروع به.

### ردود الفعل الامريكية تجاه المشروع

بعد الفشل الذي اصاب ادارة كلينتون التي ورثت حقدها من سابقتها ومن اللوبي الصهيوني ومنطق الهيمنة الاستكبارية، ثارت عدة جهات ضد هذه السياسة من داخل امريكا. باعتبار مرور نصف عقد من الزمن عليها دون ان تحقق شيئاً، بل جاءت نتائجها سلبية، فالمستشار السابق للرئيس نكسون وهو مدير اكبر مركز للتحقيقات السياسية الآن يؤكد في احاديثه المستمرة على فشل سياسة الاحتواء المزدوج ضد ايران بل وحتى العراق، ويقول ان الامريكين لن يجنوا سوى المزيد من الاحباطات المتوالية. ولم يشر هذا السياسي «المحنك» الى تقدم واحد في هذه السياسة من الممكن تسجيله لصالح الولايات المتحدة، كما انه يضمن احاديثه ارقاماً ووثائق بالاموال والجهود المبدورة مما يجعل المرء يشعر بهمجية السياسة الامريكية عندما يطلع على ارقام ولحجام الاموال والجهود المبدورة لجولات خاسرة سلفاً. كما يشعر بقدم هذه السياسة وعدم مواكبتها للمتغير السياسي ومؤشر حركته. وصحيح جدا ما قالته صحيفة والت ستريت جورنال مؤخراً بان الولايات المتحدة محرجة بشكل عجيب وكبير امام ايران. وتشعر بالانكسار الكبير، وهزيمة امريكا بهذا الشكل المخجل امر يثير التساؤلات ويطرح عدة «حقائق» للنقاش والمراجعة.

وتتابع الصحيفة قولها لو كنا واقعيين في تعاملنا فان سياسة امريكا تجاه ايران مغايرة للاهداف الامريكية فهناك نقاق في السياسة الامريكية. وقول الصحيفة هذا ليس من باب فتح الحوار ورفض السياسة العدوانية الامريكية بل لغرض تنبيه واثارة السياسة الامريكية ضد ايران اكثر فاكثر.

اما الآراء الاخرى التي يطرحها المسؤولون الامريكان فلا يمكن حصرها ولكن من الممكن التمثيل ببعضها.

فهناك رأي يقول: ان سياسة العداء لايران غير قابلة للاستمرار، بل اصبحت عاجزة تماماً عن المسير، وعلينا تغيير سياستنا تجاه ايران. ورأي آخر يصرح: ان هذه السياسة لها جذور قديمة وقد أتخذ شكلها واطارها العام نهاية السبعينات زمن رئاسة كارتر، وفيها شيء من الانتقام، وهي سياسة الآن تبدو ضعيفة بعد ان عفا عليها الزمن، ولابد من اجراء تعديل جذري عليها سواء باتجاه السلب او الايجاب حسب ما تقتضيه المصلحة الامريكية.

وهناك رأي آخر يؤكد: ان السياسة الامريكية ضخمت الاشياء في جزء من منطقة الشرق الاوسط فقط واهملت الجزء الاهم. ويوضح هذا الرأي مسارات التسوية بين الحكام العرب واسرائيل والحجم السياسي والاعلامي المعطى لعملية غير مضمونة في التسوية والتساوم للآن في الشرق الاوسط على محور الكيان الصهيوني، بينما تناست السياسة الامريكية القدرات وتناميها في جميع المجالات بالنسبة لايران بعد انقضاء ثمانية عشر عاماً على ثورتها المعادية لامريكا وسياستها. ويؤكد هذا الرأي ان الجزء المهمل من قبل السياسة الامريكية هو الذي حفّز معرقلات عملية التساوم بشكل وآخر.

ويستشهد هؤلاء وهم اصحاب اهم ثلاثة آراء مضادة لساسة بيل كلينتون بعدة امثلة تدعم آراءهم. فيأخذون تصريحات ادوارد شيفاردنادزه الرئيس الجورجي بالاعتبار حين يقول ان الجمهورية الاسلامية في ايران مفتاح الاستقرار في المنطقة، وهذا يعكس خيبة الامل الامريكية وعدم نجاح سياسة احتوائها ضد ايران. كما يثبّتون ان اعلى ميزان للتبادل التجاري في ارمينيا هو مع ايران، وان التبادل التجاري كان «٢٠٠» مليون دولار سنة ١٩٩٥ مع روسيا

● البقية على الصفحة ٧

□□ ان الذين يدافعون عن سياسة العداء لايران لايستطيعون ابداء برنامج معقول على المدى البعيد، وليس لديهم استراتيجية طويلة الامد، وهذا هو بعينه وحد ذاته الفشل الذريع

# الكثير من العواصم والمدن في العالم تشهد احتفالات بهيجة.. تتمة

عشرة الماضية بل اشتد عود الثورة يوما بعد اخر وبات الاستقلال السياسي يمثل ثقافة شاملة في كافة الميادين.

وجاء في جانب من البيان: ان هذا الانتصار تحقق في ظل المشاركة الجماهيرية الواسعة والاعتماد على الاسلام والمذهب الشيعي والولاية وقيادة الامام الخميني «قدس سره» وفي الحقيقة كان انتصارا لثقافة الاسلام لا للتنظيمات السياسية او القدرة العسكرية للمسلمين.

*** النمسا**

اقام اتحاد الصداقة الايراني - اليوناني والمركز الثقافي الايراني في اثينا مساء الاحد الماضي حفلا بالمناسبة حيث رحب مسؤول المركز بالضيوف مستعرضا جانبا من انجازات الثورة.

*** قطر:**

على صعيد آخر اقامت المستشارية الثقافية للجمهورية الاسلامية الايرانية في الدوحة احتفالا بهيجا بمناسبة ذكرى انتصار الثورة الاسلامية المباركة وفي قاعة الاجتماعات الكبرى بالدوحة حضره جمع غفير من الايرانيين المقيمين في قطر والسفير الايراني في الدوحة واعضاء السفارة الايرانية.

وقد القى السيد محمد حسين هاشمي المستشار الثقافي الايراني في الدوحة، كلمة اشار فيها الى الحضور المنقطع النظير في هذا الحفل المهيب واعتبر ذلك بانه وفاء للنظام السياسي وقيادة آية الله العظمى السيد علي الخامنئي قائد الثورة الاسلامية.

بعدها تحدث السيد محمود موحدي السفير الايراني لدى قطر بكلمة اشاد فيها بالعلاقات الودية بين الجمهورية الاسلامية الايرانية وقطر، واكد على ضرورة ترسيخ وتوسيع هذه العلاقات، ثم عرج السيد موحدي الى استعراض انجازات الثورة الاسلامية العظيمة ومساعي وجهود الشعب الايراني المسلم لتحقيق الاهداف السامية للثورة والانتصارات العظيمة التي حققها الامام الخميني الراحل «قدس سره» بالاعتماد على الشعب.

هذا وتخلل الاحتفال قصائد واناشيد وتواشيح من وحي مناسبة الثاني والعشرين من بهمن (١١ شباط) العظيمة حيث نالت استحسان الحاضرين.

وتزامنا مع يوم الثاني والعشرين من بهمن الخالد، ذكرى انتصار الثورة الاسلامية صدر ملحق خاص حول الجمهورية الاسلامية، مع صحيفة (الشرق) القطرية الواسعة الانتشار وفي (١٦) صفحة وبالالوان بالتعاون مع المستشارية الثقافية الايرانية بالدوحة.

*** دولة الامارات العربية المتحدة**

جرت في دبي ليلة الاثنين الماضي مراسم خاصة بالمناسبة حضرها آلاف الايرانيين المقيمين هناك ومحبو الثورة الاسلامية.

وحضر هذه المراسم التي اقيمت في نادي الايرانيين بالتعاون مع المؤسسات الايرانية في الامارات، جمع من المسؤولين الايرانيين ومجموعة من المسلمين غير الايرانيين المحبين للثورة الاسلامية.

*** أذربيجان**

اقيمت في باكو مساء امس الاول الاثنين مراسم خاصة بمناسبة ذكرى انتصار الثورة الاسلامية شارك فيها رئيس جمهورية آذربيجان السيد حيدر علييوف ورئيس مجلسها الوطني السيد مرتوض علي عسكروف.

وتحدث الرئيس الاذري في المراسم التي حضرها مسؤولون آذربيجان كبار، فاشار الى رغبة بلاده للمزيد من تطوير العلاقات مع الجمهورية الاسلامية الايرانية وقال: ان القواسم الدينية والتاريخية والمعنوية المشتركة ربطت بين البلدين ايران وجمهورية آذربيجان.

واضاف: ان الجمهورية الاسلامية الايرانية وانطلاقا من كونها بلدا مستقلا، تنتهج سياسة خارجية خاصة بها.

والقى السفير الايراني في باكو السيد علي رضا بيكدلي في الاحتفال كلمة استعرض فيها انجازات الثورة الاسلامية معربا عن امله في تطور العلاقات بين البلدين اكثر فاكثر.

*** اوزبكستان**

قال مساعد رئيس وزراء اوزبكستان السيد عزيز خجايوف في احتفال الذكرى الثامنة عشرة لانتصار الثورة الاسلامية: ان اوزبكستان ترغب بتطوير علاقاتها مع الجمهورية الاسلامية الايرانية في كافة المجالات لاسيما المجال الثقافي.

واشاد السيد خجايوف بمواقف الجمهورية الاسلامية الايرانية ازاء الجدال بين طاجيكستان وافغانستان معلنا عن استعداد بلاده للتشاور مع الجمهورية الاسلامية الايرانية بصورة مستمرة من اجل التوصل الى حل مناسب لاقرار السلام في المنطقة.

وتحدث السفير الايراني لدى اوزبكستان السيد محسن باك آئين فاشار الى جانب من المكاسب التي حققتها الثورة الاسلامية.

*** قرغيزيا**

وفي احتفال اقيم بالمناسبة في بيشكك، قال سكرتير الحكومة القرغيزية بان قرغيزيا تعتبر ايران دوما بلدا جارا وصديقا. واضاف: اتصفت العلاقات بين الجمهورية الاسلامية الايرانية وقرغيزيا بعد استقلالها بالودية وهي في تطور مستمر.

وقدم السفراء والقائمون بالاعمال الاجانب في بيشكك تهانيهم لسفير ايران في قرغيزيا السيد مرتضى توسلي بمناسبة ذكرى انتصار الثورة الاسلامية.

*** كازاخستان**

شارك كبار المسؤولين ومفتي كازاخستان والسفراء والقائمون بالاعمال الاجانب في الملتي مساء امس الاول الاثنين في الاحتفال الذي اقيم بهذه المناسبة.

*** اليابان**

شارك عشرات الاشخاص من كبار المسؤولين اليابانيين برفقة السفراء والقائمين بالاعمال والدبلوماسيين الاجانب المقيمين في طوكيو يوم الاثنين في مراسم خاصة بمناسبة الذكرى السنوية الـ «١٨» لانتصار الثورة الاسلامية في ايران.

واعتبر السفير الايراني في طوكيو بان تعزيز العلاقات السياسية والاقتصادية والثقافية مع الدول على اساس الاحترام المتبادل وبذل الجهود لانهاء الازمات الدولية والاقليمية سلميا بانها تعد من اولويات السياسة الخارجية الايرانية.

واضاف السيد منوجهر متكي: ان عقد اجتماعات السلام الافغانية - الطاجيكية في طهران واحتضان اللاجئين من الدول الجارة يعد نموذجا بارزا للجهود الايرانية لازالة التوتر في المنطقة.

وتابع يقول: ان تعزيز البنى التحتية الاقتصادية في مجال النقل والشحن وايجاد الوحدات الانتاجية وتطوير نظام الاتصالات في البلاد يعد من انجازات الخطتين الخمسيتين الاولى والثانية للبلاد.

من جهته اعتبر السيد ميتسوجي سوزوكا مساعد وزير الخارجية الياباني لشؤون الشرق الاوسط الذي حضر هذه المراسم بان تواجد كبار المسؤولين اليابانيين في هذه المراسم يدل على اهمية العلاقات مع ايران.

*** بريطانيا**

شارك اكثر من الف شخص من الايرانيين المقيمين في بريطانيا والمسلمين من مختلف الجنسيات في الاحتفال الذي اقيم ليلة يوم الاحد الماضي في لندن بمناسبة الذكرى السنوية الثامنة عشرة لانتصار الثورة الاسلامية.

وقامت مجموعة من التلاميذ بانشاد بعض الاناشيد الدينية كما قامت مجموعة من العازفين بعزف مقاطع من الالحان الفلكلورية وتم عرض فلم بهذه المناسبة استعرض المنجزات التي قامت بها الثورة الاسلامية.

كما القى بعض الايرانيين والاجانب كلمات استعرضوا فيها مسيرة الثورة الاسلامية التي قادها الامام الخميني /رض/ وتأثيرها على المستويين الايراني والعالمي.

*** الفيليبين**

قال احد المسؤولين في حركة «مورو» التحررية في الفليبين: ان انتصار الثورة الاسلامية في ايران بقيادة الامام الخميني «ره» كان انتصارا للعالم الاسلامي وان هذه الثورة ملهمة لسائر المسلمين للتحرر من ظلم الظالمين.

واكد السيد ابراهيم ابريباني رئيس مكتب زعيم «مورو» ليلة امس الاول الاثنين والذي كان يتحدث في مراسم الاحتفال بالذكرى السنوية لانتصار الثورة الاسلامية التي اقيمت في مانيلا مرة اخرى استلهامه لافكار الامام الخميني «قدس» والسير على خطا القيادة الحكيمة الراهنة لسماحة آية الله العظمى الخامنئي وتأييده لحكومة وشعب ايران.

ويتولى السيد ابريباني رئاسة وفد ممثلي «مورو» في مباحثات السلام مع الحكومة الفليبينية لتحقيق الحكم الذاتي في المناطق المسلمة في مينداناو «جنوب الفليبين».

وشارك في هذه المراسم للمئات من الايرانيين المقيمين في الفليبين والشخصيات المحلية والمسلمون الفليبينيون وعشاق الثورة الاسلامية.

واشاد السيد «رجاء اسم الله» رئيس مؤسسة الابحاث الاسلامية بجامعة الفليبين والسلطان باتكاندامان رئيس مؤسسة الايمان في مانيلا بشخصية الامام الخميني «ره» ومنجزات الثورة الاسلامية في العالم.

كما اشار في مراسم «٢٢» من بهمن السيد محمد رئيسي سفير ايران لدى الفليبين ومحمد علي اخوندي الملحق الثقافي الايراني في هذا البلد الى منجزات الثورة الاسلامية.

*** لبنان**

حظيت مسيرات يوم الثاني والعشرين من شهر بهمن في ايران الاسلام بصدى واسع في وسائل الاعلام اللبنانية حيث اولت قناة المنار التلفزيونية التابعة لحزب الله واذاعة النور وصحيفة الحياة وصحيفة الشرق الاوسط اهتماما كبيرا بالمشاركة الجماهيرية في المسيرات.

*** البوسنة والهرسك:**

قال مفتي البوسنة والهرسك: ان استمرار تواجد بلد شقيق كايران في البوسنة بغية مواصلة الطريق المقدس لمسلمي البوسنة والهرسك يعد امرا ضروريا.

واشاد السيد افندي اسمايلفيتيش الذي كان يتحدث في المراسم التي اقيمت بمناسبة الذكرى الثامنة عشرة لانتصار الثورة الاسلامية في ايران في القنصلية العامة للجمهورية الاسلامية في موستار بمواقف الجمهورية الاسلامية ابان الظروف الصعبة التي مرت بها البوسنة والهرسك.

*** بلغاريا**

اقيمت يوم امس مراسم خاصة بمناسبة الذكرى السنوية الثامنة عشرة لانتصار الثورة الاسلامية في قصر الثقافة في العاصمة البلغارية صوفيا.

وشارك في هذه المراسم الايرانيون المقيمون وجمع غفير من المفكرين واساتذة الجامعات والطلبة والنواب المسلمين في بلغاريا.

وشرح السيد باقر كلزارنيا سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية لدى صوفيا في الكلمة التي القاها في هذه المراسم الاهداف والدوافع الانسانية للثورة الاسلامية وقال بانه وبعد مرور ١٨ عاما على انتصار الثورة الاسلامية حاول الكثير ومن خلال تدبير مؤامرات مختلفة احتواء الثورة التي تسير اليوم قدما لتحقيق الازدهار رغم تلك المحاولات.

وهنأ السيد ايوبانوف استاذ اللغة والادب الفارسي في جامعة صوفيا بحلول الذكرى السنوية الثامنة عشرة لانتصار الثورة الاسلامية وقال: ان منجزات الثورة الاسلامية خلال ١٨ عاما من عمرها هي منجزات لكافة المسلمين وكافة شعوب العالم.

*** استراليا**

احيا الطلاب الجامعيون والايرانيون المقيمون في استراليا يوم الاثنين الذكرى السنوية لانتصار الثورة الاسلامية في ايران.

كما تم تكريم ذكرى شهداء الثورة الاسلامية في هذا الاحتفال الذي اقامه الطلاب الجامعيون الايرانيون في مدن سيدني وملبورن وولنكنك وباقي المدن الاسترالية.

وتم التاكيد في هذه المراسم على مواصلة طريق الثورة الاسلامية بزعامة اية الله العظمى الخامنئي.

*** تركمنستان**

اقيم في المدرسة رقم (١٦) بعشق اباد حفل بمناسبة الذكرى السنوية لانتصار الثورة الاسلامية حيث القى مسؤول المستشارية الثقافية الايرانية هناك كلمة بهذه المناسبة.

*** الهند**

احتفل اهالي «كاركيل» في منطقة «لاداخ» بولاية جامو وكذلك اهالي كشمير باليوم الثاني والعشرين من بهمن «١٠ شباط» وقد ردد اهالي كاركيل مساء الاثنين نداء «الله اكبر، الخامنئي قائد».

من جهة اخرى افاد القسم العربي للاذاعة الاميركية في تقريره امس الاول الاثنين بأن الايرانيين احيوا الذكرى الثامنة عشرة لانتصار الثورة الاسلامية عبر قيامهم بمسيرات حاشدة في العاصمة طهران وباقي مناطق البلاد.

وذكرت الاذاعة - نقلا عن وكالة الانباء الايرانية - ان اعدادا غفيرة من الايرانيين تقدر بالملايين ضمت رجالا ونساءً واطفالا خرجوا منذ الساعات الاولى من صباح يوم الاثنين متوجهين صوب ساحة الحرية حيث تقام المراسم الخاصة بالذكرى الثامنة عشرة لانتصار الثورة الاسلامية واضافت وسائل الاعلام الرسمية في طهران انه قامت مروحية عسكرية حلقت فوق المنطقة التي اقيمت فيها المسيرات بالقاء منشورات تضمنت كتابات لسماحة آية الله السيد علي الخامنئي قائد الثورة الاسلامية، على المتظاهرين.

هذا وتضمنت هذه المراسم خطابا للسيد هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية الاسلامية وصف فيها ايران بأنها اكثر دول العالم استقلالية اليوم.

واضاف رئيس الجمهورية في خطابه الذي بثت وسائل الاعلام الايرانية مقتطفات منه: ان على العالم اليوم ان يمعن النظر الى هذه الجموع الغفيرة المشاركة في هذه المراسم ويدرك بأن هذه القضية ليست شائعة مختلقة ومدبرة بل هي تعبر عن وفاء الشعب للثورة الاسلامية.

وذكرت اذاعة طهران انه اقيمت مسيرات مشابهة للمسيرة التي اقيمت في طهران في باقي مناطق البلاد.

على الصعيد نفسه تحدثت صحيفة - مولوراك - الصادرة في ايروان في مقال حول تدشين الثورة الاسلامية لعامها التاسع عشر.

وقالت: ان سياسة ايران الاسلامية لا تتحرك بنوازع سلطوية لانها ترفض هيمنة الاخرين.

وتعمل بروح توطيد الاستقرار والسلام في المنطقة ولها الدور الاول في معالجة النزاعات الاقليمية.

ولا ادل على ذلك من وساطتها لحل النزاع الداخلي في طاجيكستان ثم افغانستان والقوقاز واستضافتها لاكثر من ثلاثة ملايين مشرد افغاني وكردي.

واضافت الصحيفة: ايران مدعومة بثورة انتصرت على نظام الجور والظلم ويحكمها نظام شعبي كرس جهده منذ البداية للاعتراف بالاستقلال ووحدة تراب دول المنطقة مع الحفاظ على سلامتها واستقرارها.

واستعرضت الصحيفة انجازات ايران وقالت: ايران صدرت خلال الخطة الخمسية الاولى ٥/٣ مليار دولار من المحاصيل الزراعية وارتفع حجم انتاج المشتقات النفطية والبتروكيمياوية من ٩١٠ الاف طن الى ٦/١ مليون طن في عام ١٩٧٨ ثم الى ١١ مليون طن في العام الماضي.

واحدثت الثورة طفرة في حقل التعليم الجامعي بزيادة عدد الجامعات والجامعيين.

كما عرضت القنوات التلفزيونية وطوال عشرة الفجر افلاما وثائقية عن تقدم ايران في مناحي الحياة المختلفة.

وقد بث تلفزيون ايروان النص الكامل للكلمة التي القاها سفير ايران حول عيد انتصار الثورة وفيلما وثائقيا عن مجالات التقدم والازدهار في ايران.

من جهة اخرى، كتبت صحيفة «تشرين» السورية في عددها الصادر يوم امس الاول الاثنين في مقال كتبه السيد «علي الصيوان» حول الثورة الاسلامية بان الثورة الاسلامية ومنذ البداية وقفت الى جانب العرب ضد الكيان الصهيوني.

واشار الصيوان في مقاله الى تاريخ ايران المعاصر وكيفية استلام المقبور رضا شاه زمام القدرة بدعم الحكومة البريطانية.

وقالت صحيفة «تشرين»: ان الشاه كان كابوساً للعراق ودول الخليج الفارسي وان الثورة الاسلامية وبازالة هذا الكابوس تمكنت من فتح صفحة جديدة في العلاقات بين ايران والعرب.

واضافت «تشرين» قائلة: الثورة الاسلامية وخلافاً لاستراتيجية الكيان الصهيوني القائمة على ايجاد الخلافات بين ايران والعرب سعت ومن خلال عدم بيعها النفط للكيان الصهيوني الى تعزيز العلاقات مع الدول العربية.

ومضت للقول: ان ايران وبعد انتصار الثورة الاسلامية اغلقت فوراً السفارة الصهيونية في طهران ورفعت العلم الفلسطيني فوق مبنى السفارة وبهذه الصورة افتتحت اول سفارة لمنظمة التحرير الفلسطينية في العالم.

واشار الصيوان كذلك الى اعلان الامام الخميني الراحل(ره) آخر جمعة من شهر رمضان المبارك اليوم العالمي للقدس يوماً للتضامن مع الشعب الفلسطيني ضد الصهيونية.

وصف المحلل الاميركي كابلان مساعد رئيس تحرير مجلة «اتلانتيك» الشهرية ومؤلف كتاب «محطات الارض» في مقال له امس الاول الاثنين نشرته صحيفة «وال استريت جورنال» وصف سياسة عزل ايران بانها قائمة على اساس عاطفي ولا تتساوق مع العقل والمنطق واكد دعوته لواشنطن لاعادة النظر في سياستها هذه وفقا للحاجات المتقابلة لاميركا وايران مع بعضها البعض.

وشدد على ضرورة اقامة علاقات وثيقة بين البلدين.

وكتبت بان اميركا لم تعد دولة ذات اهمية مثل ايران برغم حاجتها اليها الى هذا الحد منذ عدائها للصين الحمراء الى الآن.

واكد كابلان بأن كتاب التاريخ سيستغربون مستقبلا من هذه القضية، وقال متسائلا: لماذا لم تبن اميركا وعبر فترة زمنية طويلة علاقات رسمية وشبه رسمية مع بلد من اكثر بلدان الشرق الاوسط كثافة سكانية ويتمتع بمصادر نفطية ومستوى ثقافي اعلى من جميع بلدان المنطقة بينها مصر ويمتد نفوذها الثقافي ولغتها حتى حدود الهند من الشرق والى اكثر مناطق اسيا الوسطى من الشمال الشرقي.

واضاف هذا الكاتب: ان كلينتون بتصرفه هذا يتجاهل مساحة جغرافية نفطية وقدرة جديدة ستتحول في القرن القادم الى حقيقة قائمة.

# رئيس الجمهورية يرعى افتتاح .. تتمة

وحوض سباحة مسقف وحديقة واسعة.

من جهة اخرى قال الرئيس رفسنجاني لدى افتتاح الخط الثاني للطريق الرئيسي بين قم - سلفجكان انه في ضوء المزايا الاقتصادية والتجارية للخطة الموضوعة لتنشيط حركة التجارة والترانزيت عبر منطقة سلفجكان فان المدينة ستتحول الى مدينة زاخرة وعامرة.

واضاف ان انشاء منطقة تجارية في اواسط البلاد تشكل ضرورة ملحة لتلبية حاجات المواطنين.

ثم تطرق، الى اهمية انشاء الطرق الرئيسية في ازدهار الاقتصاد وقال: ان انشاء هذه الطرق تشكل حاجة ضرورية وفورية في عصرنا.

واضاف: سيجري في العام القادم استكمال بناء المرحلتين الاخريين من مشروع توسعة وتعريض الطريق الرئيسي بين طهران وشيراز، وسنعمل في المرحلة التالية على وصل هذا الطريق بميناء الامام الخميني(رض).

يذكر ان الخط الثاني للطريق الرئيسي بين قم - سلفجكان بطول ٣٧كم، وياتي بناؤه لتخفيف الضغط على حركة السيارات، كما يسهل عملية الارتباط بخطوط المواصلات مع المحافظات الغربية والجنوبية والشرقية في البلاد ولهذا فهو يكتسب اهمية خاصة.

واعلن السيد اكبر تركان وزير المواصلات في حفل الافتتاح استكمال الطريق الرئيسي بين قم - اصفهان - شيراز.

وتقع سلفجكان على مسافة ٤٠ كم «في الجنوب الغربي» من مدينة قم.

وتعتبر المنطقة مفترق اربعة طرق تجارية ومحطة لربط شمال البلاد بالجنوب والجنوب الغربي، وهي على مقربة من مطار الامام الخميني الدولي وبمحاذاة الخط الحديدي الممتد من الشمال الى الجنوب.

وان الطرق التي يجري العمل في بنائها ستربط المنطقة بدول آسيا الوسطى.

يذكر ان منطقة سلفجكان التجارية ستغطي مساحة الف هكتار قابلة للزيادة الى الفي هكتار.

وفي ضوء امتداد انابيب النفط والغاز بجوار سلفجكان سيجري تزويدها بالطاقة الكافية والمنطقة فوق هذا غنية بمناجم المعادن المختلفة.

وامتداداً لجولة الرئيس رفسنجاني لمحافظة قم، قام سماحته بافتتاح حي الطلاب المقاتلين والمعاقين لتوطين ١٠٠٠ من الطلبة المعاقين.

وامتدح الرئيس في كلمة الافتتاح بطولات الطلبة في الدفاع عن الوطن، ودعا الى المزيد من الاهتمام بهذه الشريحة المتفانية.

واعرب ممثلو الحي، بدورهم عن شكرهم وتقديرهم لجهود المسؤولين وعلى نحو خاص، لجهود الرئيس في استكمال هذا الحي الراقي.

# اتحادات المثقفين العرب تستنكر .. تتمة

كالدنمارك، ليست طرفا في مشاكل الشرق الاوسط باستضافة هذا المؤتمر».

واضاف بيان رابطة المثقفين المصريين: «ساعة وعشرون دقيقة فقط احتاجها ٤٠ من دعاة الاستسلام لاصدار بيانهم «تحالف من لجل السلام» وهو في الحقيقة تحالف من اجل الشيطان. فبعد مرور ٢٠ عاما من عملية التطبيع بين الكيان الصهيوني وبين الحكومة المصرية مازالت كل القوى الشعبية في مصر ترفض التطبيع على جميع المستويات الحزبية والثقافية والجماهيرية ايضا.

وقال بيان اتحاد كتاب مصر: «خرجت علينا مجموعة من الافراد تضم كتابا ورجال اعمال مصريين واردنيين وفلسطينيين واسرائيليين لايمثلون لاشعوبا ولانقابات ولاتحادات ولاحتى جمعيات بزعم الدفاع عن السلام وتكوين تحالف تحت عنوان تحالف من اجل السلام».

ان هذا التحالف يضم افرادا على علاقات وثيقة باسرائيل ويؤكد بان الهدف الحقيقي من هذا التحالف هو ايجاد مفهوم للتسوية على الطريقة الاميركية - الاسرائيلية».

# اطلاق مكوك الفضاء الاميركي ديسكو فري ومركبة سيوز الروسية بنجاح

كاب كانافيرال (الولايات المتحدة) / اف ب: اطلق المكوك الفضائي الاميركي «ديسكوفري» امس الثلاثاء عند الساعة ٥٦ر٣ بالتوقيت المحلي (٥٦ر٨ تغ) من مركز كينيدي في كاب كانافيرال (فلوريدا) في مهمة يستعيد خلالها تلسكوب هابل لتغيير بعض الاجهزة.

وقال متحدث باسم وكالة الفضاء الاميركية (ناسا) ان اطلاق المكوك تم في الوقت المحدد وجميع الانظمة عملت بدقة تامة.

وستجري مركبة ديسكوفري خلال اليومين المقبلين وراء هابل لالتقاطه ليل الاربعاء / الخميس بفضل ذراع متحركة.

التركيبة الكيميائية للاجسام الفضائية.

الى ذلك اعلن في مركز مراقبة الرحلات الفضائية في كالينينغراد (ضاحية موسكو) ان اقلاع مركبة الفضاء الروسية «سيوز ـ تي ام ٢٥»، وعلى متنها ثلاثة رواد فضاء بينهم الالماني راينولد ايفالد، تم بنجاح.

وبعد تسع دقائق من اطلاق المركبة من قاعدة بايكونور (كازاخستان) انفصلت الطبقة الثالثة من الصاروخ ودفعت بها باتجاه محطة مير التي يبلغ وزنها ١٣٠ طنا وتدور حول الارض على ارتفاع يتراوح بين ٣٥٠ و٤٠٠ كيلومتر.

ويفترض ان يصل رائدا الفضاء

وتعتبر هذه العملية بالغة الدقة لانه سيكون على طاقم ديسكوفري ان يلتقط التلسكوب عند مروره للمرة الاولى بدون ان يسبب اضرارا في الصفائح الشمسية الحساسة جدا.

وقد تم اختيار وتدريب رواد الفضاء السبعة بدقة كبيرة. وحلق كل من هؤلاء الرواد مرة على الاقل على متن مركبة فضائية، كما يقوم قائد الرحلة كينيث باورسوكس بمهمته الرابعة من نوعها. وكان كل من باورسوكس وستيف هولي قد شارك في احدى الرحلتين المتعلقتين بتلسكوب هابل، الاولى لاطلاقه في الفضاء في ١٩٩٠ من ديسكوفري والثانية لاصلاح المرآة في ١٩٩٣.

وسيقوم الرواد خلال الايام المقبلة بالخروج الى الفضاء اربع مرات وخصوصا لاستعادة جهاز حساس يسمح بقياس الضوء الصادر عن النجوم البعيدة وجهاز اخر لتحليل

الروسيان فاسيلي تسيبليفه قائد الرحلة، والكسندر لازوتكين والالماني ايفالد الى محطة مير مساء اليوم، حيث سيلتقوا الروسيين الكسندر كاليري وفاليري كورزون والاميركي جيري لينينغر الموجودين في المحطة.

## شركة النفط الوطنية الايرانية تنفي .. تتمة

الجهات الاميركية في الخليج الفارسي كما في السابق لا اساس لها من الواقع.

وسبق لضابط ملاح اميركي ان كرر مزاعم واشنطن حول ما يسمى بتهريب النفط العراقي عبر المياه الايرانية في الخليج الفارسي.

وطالب بوقف انتهاك الحظر على بغداد.

## طاجيكستان توافق على تلبية مطالب خاطفي الرهائن

دوشنبه / اف ب: اعلن المتحدث باسم الرئاسة الطاجيكية ظفار معينوف امس الثلاثاء ان السلطات الطاجيكية اتخذت قرارا بتلبية مطالب المجموعة المسلحة التي يتزعمها بخروم ساديروف وتحتجز ١٥ رهينة بينها تسعة موظفين في الامم المتحدة.

وتطالب مجموعة بخروم ساديروف بان تقوم الحكومة الطاجيكية باعادة شقيقه رضوان ساديروف واربعين مقاتلا يقيمون حاليا في افغانستان حيث قاتلوا الى جانب المعارضة الاسلامية الطاجيكية، بسلام الى طاجيكستان.

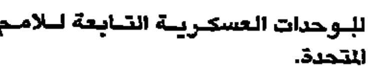
وكان رضوان ساديروف المعارض مبدئيا لنظام دوشنبه الشيوعي قد اعلن مؤخرا انضمامه الى القوات الحكومية.

واعلن سعيدوف ان القيادة الطاجيكية ستنقل مجموعة للقاتلين الى طاجيكستان.

وقد كلف نائب رئيس الوزراء عبدالرحمن عظيموف اعداد نقل هؤلاء الرجال والافراج عن الرهائن.

ويحتجز رجال بخروم ساديروف وزير الامن الطاجيكي سيد امير زوخوروف وخمسة من العاملين في الامم المتحدة خطفوا الاسبوع الماضي واربع صحافيين روس وسائقهم كانوا قد اوقفوهم الاربعاء الماضي واربعة اشخاص يعملون في المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة، خطفوا الخميس في دوشنبه.

## كوفي عنان يطالب بمشاركة يونيتا في الحكومة الانغولية



نيويورك/الامم المتحدة/اف ب: ربط الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان يوم الاثنين بين تمديد مهمة بعثة السلام التابعة للامم المتحدة في انغولا ومشاركة متمردين سابقين في حركة الاتحاد الوطني من اجل استقلال انغولا التام «يونيتا» في حكومة وحدة وطنية.

وقال بيان لمجلس الامن الدولي ان عنان سيوصي بان تمدد لشهرين مهمة بعثة التحقيق التابعة للامم المتحدة في انغولا التي تنتهي في نهاية شباط اذا شكلت حكومة وحدة وطنية قبل هذا التاريخ.

واضاف ان المهمة ستتمكن عبر هذا التمديد من متابعة عملية انتقالها الى مهمة للمراقبة مع انسحاب تدريجي للوحدات العسكرية التابعة للامم المتحدة.

ولكن عنان اكد انه سيوصي بالتمديد لمدة شهر واحد اي حتى نهاية اذار في حال لم يتم تشكيل حكومة وحدة وطنية قبل نهاية شباط الجاري.

## ٨٠ قتيلا في الصدامات بين المسلمين وقوات الشرطة الصينية باقليم كسينجيانغ

المآتي/اف ب: اعلنت الجبهة الوطنية للوحدة الثورية «معارضة ايغورية»، التي تقيم في المنفى في كازاخستان، امس الثلاثاء ان الصدامات العرقية التي وقعت منذ بضعة ايام بين الاستقلاليين المسلمين الايغوريين وبين رجال شرطة ومدنيين صينيين اوقعت ٨٠ قتيلا في يتيغ في اقليم كسينجيانغ «شمال غرب الصين».

وقالت الجبهة ان ٢٥ ايغوريا قتلوا في هذه الصدامات التي وقعت في السابع من شباط الجاري بنيران اسلحة القوات الصينية وان ٥٥ صينيا من عناصر الشرطة قتلوا على ايدي الشباب المسلمين الناطقين بالتركية الذين يطالبون باستقلال اقليم كسينجيانغ.

واضاف ان اكثر من مائة شخص جرحوا.

وفي شوارع ينيغ في غرب الاقليم كسينجيانغ، تجمع مئات من الشبان المسلمين للتظاهر في السابع من شباط بعدما لعدمت السلطات الصينية في وقت باكر من ذاك اليوم، امام الجمهور، ٣٠ ناشطا من الايغوريين لعرض عضلاتها خلال اعياد رأس السنة الصينية وفق البيان.

واضافت الجبهة ان تظاهرات جرت كذلك في الثامن شباط في اوروومكي، عاصمة اقليم كسينجيانغ وفي خوتان في غرب الاقليم والى الجنوب من ينيغ.

هذا وذكر بعض سكان مدينة ينيغ المسلمة في اقليم كسينجيانغ ان حظر التجول فرض على المدينة واغلق مطارها بعد الاضطرابات.

وقال استاذ روسي تم الاتصال به هاتفيا ان جنودا مسلحين ينتشرون في المدينة وضواحيها منذ الحوادث التي وقعت في الخامس والسادس من شباط الماضي وانه طلب من السكان عدم مغادرة منازلهم بين منتصف الليل والساعة السابعة صباحا.

وقالت مسؤولة في مطار المدينة ان جميع الرحلات علقت الاسبوع الماضي واضافت ان الجيش يؤمن حماية المطار الذي سيعاد فتحه امام حركة الملاحة الجوية خلال الايام المقبلة.

## بدء مناورات فجر البحرية .. تتمة

الجمهورية الاسلامية الايرانية سيشاركون بهذه المناورات بالتعاون مع القوات البحرية التابعة لحرس الثورة الاسلامية.

وتجري المناورات بمنطقة مساحتها (٤) الاف ميل بحري في منطقة «جابهار» البحرية حتى اعماق المحيط الهندي بمنطقة «غواتر».

## البنتاغون يؤكد ان البحرية الاميركية استخدمت عتاداً يحوي يورانيوم في جزيرة يابانية

واشنطن / اف ب: اكدت وزارة الدفاع الاميركية ان طائرات مطاردة تابعة للبحرية الاميركية اطلقت بالخطا اكثر من ١٥٠٠ رصاصة تحوي يورانيوم، اثناء تدريب عسكري جرى في جزيرة قريبة من اوكيناوا «اليابان» في نهاية ١٩٩٥ وبداية ١٩٩٦.

واضاف المتحدث باسم الوزارة، الكولونيل ريتشارد بريدخر، يوم الاثنين، ان السلطات اليابانية لم تبلغ بالامر سوى في كانون الثاني الماضي، لان واشنطن تعتبر انه كان مجرد حادث تدريب.

وتؤكد الوزارة بذلك انباء نشرتها يوم الاثنين صحيفة واشنطن تايمز نقلا عن متحدث باسم الجيش الاميركي في اليابان، الكولونيل تومد بويد. وقال بويد ان ١٥٢٠ رصاصة من هذا النوع اطلقت اثناء ثلاث تدريبات على اطلاق النار في جزيرة توري شيما غير المأهولة والتي لا يمكن الوصول اليها الا بمروحية او سفينة.

وقال الكولونيل بريدجز ان الرصاص القادر على اختراق التصفيح عبيء في رشاشات طائرات «هارير» التابعة للبحرية الاميركية بسبب خطأ في تصنيفها. واضاف ان الخطأ اكتشف عندما سحبت لحدى الرصاصات من رشاش تعطل.

## الشين فين تجدد دعوتها للحوار مع الحكومة البريطانية

بلفاست / اف ب:جدد مارتن ماكغينيس، الرجل الثاني في الشين فين (الجناح السياسي للجيش الجمهوري الايرلندي)، يوم الاثنين دعوة حزبه الى لقاء مع الحكومة البريطانية قبل الانتخابات العامة المقرر اجراؤها في موعد اقصاه ايار المقبل.

وقال ماكغينيس لاذاعة اولستر، التابعة لهيئة الاذاعة البريطانية (بي بي سي)، اعتقد انه من المهم ان نستمع بامعان لما قاله (رئيس الوزراء) جون ميجور وعلى سبيل المثال الاسبوع الماضي عندما اكد ان لديه افكارا جديدة لدفع عملية السلام في ايرلندا الشمالية المجمدة منذ اشهر.

واضاف اننا في الشين فين مهتمون كثيرا بسماع هذه الافكار الجديدة واعتقد انه يتعين لذلك ان يجري اشخاص مثل (وزير الدولة البريطاني لشؤون ايرلندا الشمالية) مايكل انكرام وانا نفسي واخرين في الشين فين اتصالات.

وكان زعيم الشين فين جيري ادامز اكد ان الفرصة لاتزال سانحة لدفع عملية السلام.

## البعد الاخلاقي لهذه الثورة.. تتمة

اساس الاسلام والجامعة الدينية.. ان اسرائيل لا تريد ان يبقى القرآن في هذا البلد.. اسرائيل لا تريد للاحكام الاسلامية ان تبقى في هذا الوطن.. اسرائيل هي التي قمعت مدرسة الفيضية بايدي عملائها السوداء.. انها تريد ان تمسك باقتصادكم ان تحطم التجارة والصناعة.. انني انصحك ايها الشاه ! ارفع يديك.. كف عن هذا السلوك وهذه الاعمال، اسمع نصيحتي.. اسمع من العلماء .. انهم يريدون مصلحة الشعب ومصلحة الوطن.. ايها الشقي المسكين لقد مر من عمرك ٤٥ سنة فتأمل قليلا .. وفكر.. واعتبر قليلا من ابيك.

تامل اخي القاريء في هذه الخطبة كيف خاطب الامام قدس سره الشريف الشاه.

رغم ان دماء الالاف من شهداء الفيضية لم تجف بعد فهو لم يتخل عن الدستور الاخلاقي الذي ضبط فيه نفسه وثورته ولم يؤثر الانفعال والغضب الثوريين في سلوكه الثوري ليدا، لاحظ كيف يجسد الروح الابوية التي تمثلت في الانبياء والاوصياء، حينما ينصح الشاه ويرشده باسلوب مؤدب مؤثر.

ولقد جسد وترجم ابناء الامام «قدس سره» الثوار في تحركهم الثوري، وبرز ذلك جليا في تعاملهم مع الجيش الشاهنشاهي، فكان هذا الجيش الذي صنعته امريكا على عينها وتشرف على قيادته بشكل مباشر، ليحمي مصالحها، يطلق الرصاص على الناس على ابناء الشعب بلا رحمة في بدايات الثورة الاسلامية لكن الثوار كانوا يواجهون الرصاص بتوزيع الورود على الجنود، فيما كانت خطب الامام الموجهة للجيش تؤكد على ان الجيش جزء من الشعب، وان الجنود اخوانكم ايها الثوار.. ولقد ترك هذا السلوك الاخلاقي العملاق اثره الضخم على مدى سني الثورة وارهاصاتها، فلقد تاثر هذا الجيش وافراده بالثورة وراحوا يعون طهارتها وقيمتها واهدافها العملاقة، ولذلك رايناهم في فصول الملحمة الاخيرة تمردوا على اوامر الجنرالات الذين وضعتهم امريكا على رأس هذا الجيش، وكان لهذا التمرد الدور الحاسم في انتصار الثورة الاسلامية المباركة ووصولها الى شاطىء الامان، وتكفي لادراك حجم فاعلية واثر البعد الاخلاقي للثورة الاسلامية في هذا الجيش، الاشارة الى الاعتراف الشاه المقبور بان الجيش تقوده امريكا وذلك عندما سئل لماذا لا يستخدم الجيش كيفما يشاء، ونشير هنا الى ان احداث الانتصار بدأت بتمرد القوات الجوية واعلانها الانضمام الى الثورة المباركة.

نعم، ان اخلاقية الثورة الاسلامية المباركة، جعلت من الصعوبة بمكان تشويهها او النيل من سمعتها ونزاهتها،

ولذلك باءت كل محاولات النظام الشاهنشاهي المقبور في هذا المجال، فحينما احرق سينماركس في عبادان، وحينما قام بنهب ممتلكات الناس، وبحرق المتاجر والبيوت عبر ازلامه لم يصدق الناس، بل لم يصدق حتى اعداء الثورة والناصرين للشاه، فهؤلاء سرعان ما ازدروا هذا الاسلوب موضحين ان الشاه فقد السيطرة، لان مثل هذه الاساليب تعود عليه بالضرر، لان الناس تعرف كلها ان الثوار ابعد ما يكونوا عن تلك الممارسات المنحرفة الشائنة.

لقد كان البعد الاخلاقي احد عوامل انتصار تلك الثورة وظل مثلما اشرنا معلما بارزا لها يميزها عن باقي كل الثورات القريبة منها، ولذلك فهي ثورة جاءت لتهذيب المجتمع وتهذيب الناس ووضعهم على الجادة الاسلامية في هذا الجانب، ثورة ضد مفاهيم الانحراف والانحطاط والتسافل.. ولعل من اسرار بقاء شمسها ساطعة، هو محافظتها على دستورها الاخلاقي الى جانب ابعادها وجوانبها الاخرى المختلفة والشاملة، ذلك حتى بعد ان تحولت الى مؤسسات ومراكز، فقد لاحظنا كيف ان الجمهورية الاسلامية عاملت الاسرى العراقيين خلال الحرب المفروضة بينما كان النظام العراقي يبطش بالاسرى الايرانيين ويعدم منهم بالجملة؛ بل ويدفنهم وهم احياء، وكيف ظلت صابرة على جرائم النظام في قتل المدنيين بعد ما عجز عن الحاق الهزيمة او النيل من الثورة وحماتها في جبهات القتال، وحتى بعد ان اضطرها النظام الى الرد بالمثل الذي يجيزه الاسلام، فانها لم تضطر الى ذلك الا بعد ان نفذ صبرها بعد عدة سنوات من الجرائم العراقية بحق المدنيين . ثم كيف عاملت الكويت خلال الغزو العراقي، رغم ان هذا البلد وقف الى جانب النظام في حربه المفروضة على ايران بكل ثقله يمده بالاموال ويمنحه العمق الجغرافي، ويدعمه اعلاميا وسياسيا وعلى كل المستويات.. الى الآن الجمهورية الاسلامية لم تحد عن دستور ثورتها الاخلاقي مثلما لم تحد عن باقي ابعادها وجوانبها المقدسة.

ولذلك فان نعت هذه الثورة من قبل الاميركان والصهاينة بالارهابية واهلها بالارهابيين لم يكن سوى محاولات لتشويه طهارتها ونقائها وصفائها الذي يجسد طهارة ونقاء وصفاء الاسلام المحمدي الاصيل، وهي محاولات ستظل يائسة مستميتة امام هدير الثورة وصوتها المدوي في كل مكان، وامام وضوح مشروعها الاخلاقي والحضاري.. فمهما حاول هؤلاء الاعداء من مثل تلك المحاولات فانهم لا يكشفون الا عن عجزهم وهزيمتهم امام تلك الثورة العملاقة ومفاهيمها واهدافها الخلاقة.

## اميركا.. فشل سياسة الاحتواء.. تتمة

وسيبلغ من ٢ ـ ٤ مليارات في العام «٢٠٠٠» وهذه النقلة تعتبر بمثابة اللطمة على وجه السياسة الاميركية الموجهة ضد ايران، كما يحتج هؤلاء على سياسة بيل كلينتون ان ايران سواء شاءت امريكا او ابت تشكل ثقلا استراتيجيا وجسراً للارتباط بين اهم مراكز الارض ستراتيجية وحيوية.

ويتفق اصحاب هذه الآراء المطروحة في النتيجة التي تنعكس بالشكل الآتي من مجمل آرائهم: ان الذين يدافعون عن سياسة العداء لايران لايستطيعون ابداء برنامج معقول على المدى البعيد، وليس لديهم استراتيجية طويلة الامد، وهذا هو بعينه وحد ذاته الفشل الذريع.

## ايران وتوغو تؤكدان .. تتمة

الآخرين ونرى جميع البلدان تطالب باتباع النهج الايراني للحفاظ على استقلالها ازاء هذه القوة.

وضمن اشارته الى سياسات توغو في المحافظة على استقلالها وامكاناتها الاقتصادية وتجارتها العابرة قال السيد كوفي ان المسؤولين في بلاده يرمون الى ايجاد الارضية المناسبة للتعاون المشترك مع الجمهورية الاسلامية.

واشاد السيد كوفي بانو بالنشاطات الاقتصادية لايران ودعا الى تشكيل لجنة اقتصادية مشتركة بين البلدين.

واشار الى ان توغو تعد بلداً يحظى بامكانات التجارة العابرة في غرب افريقيا ويتمتع بمنطقة تجارية حرة ومناجم للفوسفات. وان تشكيل اللجنة الاقتصادية المشتركة وتبادل التعاون الاقتصادي سيعمل على تفعيل مجالات التعاون بين البلدين.

من جانبه اشار الدكتور ولايتي الى سياسة ايران لتنمية العلاقات مع بلدان افريقيا بعد انتصار الثورة الاسلامية ورحب بتوسيع التعاون مع توغو كما رحب بتشكيل لجنة مشتركة بين البلدين في اطار التعاون الاقتصادي الثنائي.

وقال: انه وبالنظر لامتلاك ايران تجارب كبيرة في المجالات الصناعية والزراعية فان الارصدة تعد مناسبة بين الجانبين للقيام بتعاون في المجالات الصناعية وصيد الاسماك واقامة معارض تجارية وفي مجال استخراج الفوسفات.

هذا وكان السيد كوفي قد وصل طهران يوم امس الاول الاثنين في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام، ويحمل رسالة من السيد ايادما رئيس جمهورية توغو الى السيد هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية.

وقد ادلى السيد كوفي الى وكالة الصحافة الفرنسية بتصريح استعرض فيه اهداف زيارته لطهران، وقال بانها تاتي في اطار تنويع شركاء بلاده مشيراً الى ان توغو تتمتع بوضع المراقب في منظمة المؤتمر الاسلامي وان ٢٠٪ من السكان هم من المسلمين.

واضاف ان محادثاته في طهران ستتناول فضلاً عن القضايا السياسية والعلاقات الثنائية مشاريع للتنقيب عن النفط وكذلك التبادل التجاري بين البلدين.

## وزير الخارجية البريطاني يتوقع.. تتمة

حلف شمال الاطلسي في نابولي، ولمدة اربعة اشهر، «صورا لانتهاكات» ترتكبها تركيا في بحر ايجه على حد قول اثينا.

وقال ديميتريس ريباس انه قرار من جانب واحد اتخذته وزارة الدفاع اليونانية لتنقل مباشرة انتهاكات تركيا في بحر ايجه.

وكانت وزارة الدفاع اليونانية قد ذكرت الاسبوع الماضي ان الطيران العسكري التركي ارتكب في ١٩٩٦ عددا قياسيا من الانتهاكات للمجال الجوي اليوناني بالمقارنة مع السنوات الست الماضية.

واضافت ان الطائرات التركية انتهكت المجال الجوي اليوناني ١٦٠٠ مرة في ١٩٩٦ مقابل ٥٢٣ مرة في السنة التي سبقتها و٢٤٠ مرة في ١٩٩١.

كيهان العربي

العدد ٣٨٧٧، السنة السابعة عشرة

الصفحة الأخيرة

الاربعاء ٤ شوال ١٤١٧ هـ/١٢ شباط ١٩٩٧م

## حركة حماس: سيكون ردنا عنيفا اذا قامت اميركا بتسليم ابو مرزوق الى اسرائيل

الكويت/ اف ب: اكد ممثل حركة المقاومة الاسلامية (حماس) في لبنان مصطفى اللبداوي ان الحركة اتخذت قرارا بالرد ان اقدمت واشنطن على تسليم موسى ابو مرزوق الى اسرائيل.

وقال اللبداوي في حديث مع صحيفة «الرأي العام» الكويتية امس الثلاثاء انه في حال تسليم ابو مرزوق فقد تدخل المنطقة في دوامة عنف لا يعرف عواقبها الا الله. واضاف ان حركة حماس تتقن فن الرد واذا وعدت وفت وقد اتخذت مراكزها القيادية قرارا بالرد اذا اقدمت اميركا على مثل هذه الخطوة.

وكان ابو مرزوق قد اعتقل في الولايات المتحدة في العام ١٩٩٥. وقررت محكمة اميركية تسليمه الى اسرائيل بناء على طلب تقدمت به تل ابيب التي تتهمه بالتخطيط لعدد من العمليات ضد اهداف اسرائيلية.

واكد اللبداوي ان اعتقال ابو مرزوق تم لاسباب سياسية، مضيفا ان عملية التسليم منوطة مباشرة بوزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت.

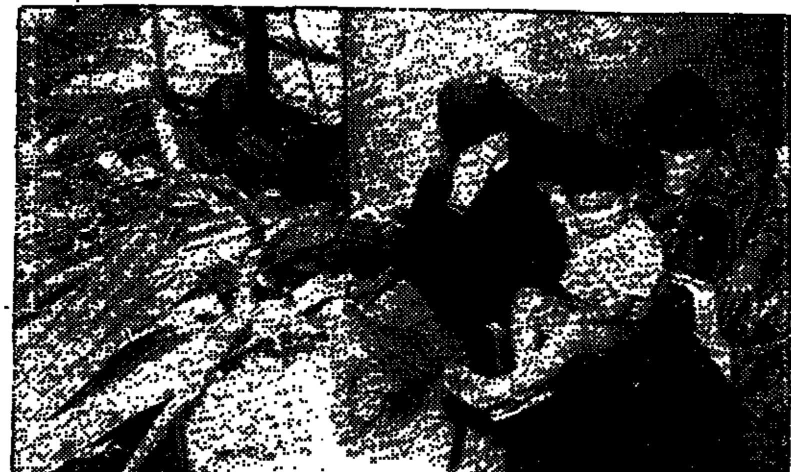
وبعد ان ذكر بان ابو مرزوق هو رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، اكد اللبداوي ان تسليمه الى اسرائيل سيكون موجها ضد القضية الفلسطينية والرأي العام العربي والاسلامي. واضاف لا اعتقد ان رأيا عاما عربيا او اسلاميا سيسكت ازاء هذه القضية بل ستصدر عنه ردات فعل عنيفة.

وحول ما تردد من ان ابو مرزوق يفضل ان يحاكم امام القضاء الاسرائيلي، قال اللبداوي ان ابو مرزوق غير مقتنع (بالقضاء الاسرائيلي) او الاميركي لكنه يعتقد انه لو حوكم في الولايات المتحدة فان محاكمته ستمتد الى ما يزيد على عشرة اعوام.

*في محاولة لرفع المعنويات المنهارة لجنودها*

## اسرائيل تخرق تفاهم نيسان وتشن غارات على شمال لبنان تطال المدنيين

بيروت/اف ب: ذكرت الشرطة اللبنانية ان مدنيا لبنانيا وثلاثة عناصر من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة «بزعامة احمد جبريل» اصيبوا امس الثلاثاء بجروح في غارتين اسرائيليتين على سهل البقاع «شرق لبنان».



وافادت الشرطة ان مروحيتين اسرائيليتين قامتا بعد ذلك بالاغارة على مواقع للتنظيم الفلسطيني نفسه، في الناعمة «١٥ كلم جنوب بيروت» بدون ان تتمكن من الافادة عن وقوع اصابات.

واوضح المصدر ان مرهج الصلح «٤٠ عاما» اصيب بجروح عندما القت طائرة حربية اسرائيلية بعيد الظهر صاروخ جو - ارض على هوائي اذاعة «صوت المستضعفين» التابعة لحزب الله في تلة نحلة «٤ كلم شرق بعلبك».

واصيب ثلاثة من عناصر الجبهة الفلسطينية، المعارضة لعملية التسوية في الغارة التي استهدفت موقعا للجبهة في السلطان يعقوب «البقاع الغربي» على بعد خمسة كيلومترات من الحدود اللبنانية السورية وقد تم نقلهم الى مستشفيات المنطقة.

يشار الى تفاهم نيسان عام ١٩٩٦، الذي انهى عملية عسكرية اسرائيلية واسعة ضد لبنان، يقضي بوجوب امتناع اسرائيل وحزب الله عن المساس بالمدنيين من جهتي الحدود بين لبنان والارض المحتلة.

وتقوم مجموعة مراقبة دولية، مقرها في الناقورة، وتضم مندوبين عن الولايات المتحدة وفرنسا واسرائيل وسوريا ولبنان بالسهر على تطبيق هذا الاتفاق

من ناحيته رأى حزب الله ان هذه الغارات تشكل «خرقاً» للتفاهم. وقال ان هدفها العمل على رفع معنويات الجنود الاسرائيليين اثر الهزائم التي لحقت بهم في اشارة الى مقتل ٧٣ عسكريا اسرائيليا الثلاثاء الماضي نتيجة تصادم مروحيتين كانتا تنقلانهم الى المنطقة المحتلة والى اصابة ٧ جنود اسرائيليين بجروح الاحد في عملية لحزب الله.

وكان الطيران الاسرائيلي نفذ الاحد ٣ غارات على مواقع حزب الله في جنوب لبنان لم تؤد الى وقوع ضحايا.

في السياق نفسه اكد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتن ياهو امس ان اسرائيل على استعداد لاستئناف المفاوضات مع سوريا حتى اذا استمرت الهجمات التي تستهدف جنودها في جنوب لبنان.

وخلال زيارته لموقع عسكري على الحدود مع لبنان ولمستشفى نهاريا، الذي يعالج فيه ستة من الجنود السبعة الذين اصيبوا الاحد في هجوم شنه حزب الله قال نتن ياهو اننا لا نشترط وقف الهجمات في لبنان لاستئناف المفاوضات مع سوريا.



*مواجهات بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال*

## الجيش الصهيوني يريد الابقاء على احتلاله لنصف اراضي الضفة الغربية

فلسطين المحتلة/اف ب: ذكر التلفزيون الاسرائيلي مساء يوم الاثنين ان الجيش الاسرائيلي يريد الاحتفاظ بالسيطرة على ٥٢٪ من اراضي الضفة الغربية بعد ابرام اتفاق حول الوضع النهائي الفلسطينية.

واضاف المصدر ذاته ان المسؤولين العسكريين عرضوا خلال اجتماع استثنائي عقدته الحكومة، خارطة تحدد المناطق التي ينبغي برأيهم ان تبقى تحت السيطرة الاسرائيلية.

واوضح التلفزيون ان العسكريين يريدون الحد الى ٤٨.٢٪ مساحة الضفة الغربية التي ستنتقل الى سلطة الادارة الذاتية.

ويبرر العسكريون موقفهم موضحين ان على الجيش ان يسيطر على وادي الاردن والمنطقة المحيطة بالقدس والطرقات الرئيسية في الضفة الغربية والقطاعات التي تضم غالبية المستوطنات اليهودية وذلك للتمكن من ضمان امن المستوطنين.

ورفض رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتن ياهو خلال الاجتماع الدخول في نقاش حول النسب المئوية. وقال انه لا ينوي عرض هذه الخارطة على الرئيس الاميركي بيل كلينتون خلال لقائهما المقرر الخميس المقبل في واشنطن.

هذا وذكرت مصادر فلسطينية ان اثنين من الفلسطينيين جرحا امس الثلاثاء في مواجهات مع الجيش الاسرائيلي الذي قام بتفريق متظاهرين كانوا يحتجون على مصادرة اراض في طولكرم في الضفة الغربية.

وقال متحدث عسكري اسرائيلي ان المتظاهرين كانوا يحتجون على مشروع اقامة مقالع اسرائيلية خاصة على اراضي صادرها الجيش الاسرائيلي.

وذكرت المصادر الفلسطينية نفسها ان الجيش ضرب اثنين من الفلسطينيين.

وقد اعلن هذا القطاع منطقة عسكرية يحظر دخولها.

على الصعيد نفسه ذكر مصدر في الشرطة الاسرائيلية ان الشرطة قامت باجلاء مخيم تقيم فيه خمس عائلات من البدو في شمال القدس.

وقال المصدر نفسه ان شخصا اعتقل اثناء عملية اجلاء العائلات الخمس.

وينتمي هؤلاء البدو الى عرب الجهالين الذين يقيمون قرب مستوطنة معالي ادوميم اليهودية التي يبلغ عدد سكانها ٢٠ الف نسمة.

*اطباء كوبيون في بغداد للاشراف على علاج عدي*

## العراق.. صدامات في بغداد بين عناصر الامن الخاص ومواطنين

عمان/ ا ف ب: اكد امس الثلاثاء عراقيون قدموا الى عمان اخيرا ان صدامات وقعت في الرابع من شباط الحالي بين عناصر من قوات الامن الخاص التي يرئسها قصي، الابن الاصغر للرئيس العراقي صدام حسين، وسكان من منطقة الكريعات في الضاحية الشمالية لبغداد الامر الذي اسفر عن سقوط ١٤ قتيلاً.

واوضحت المصادر ان الصدامات نشبت اثر خلاف بين عائلة من منطقة الكريعات ومسؤول نافذ من الطبقة الحاكمة في بغداد، حول ملكية مجموعة بساتين في هذه المنطقة الخصبة.

وقد شنت قوات الامن الخاص هجوما على معاقل العائلة دعما لموقف المسؤول النافذ.

واسفرت الصدامات عن سقوط ١١ قتيلا بين المدنيين جميعهم من عائلة واحدة فضلا عن ثلاثة من العسكريين من بينهم قائد العملية النقيب صلاح خيري.

وقد شيع جثمان خيري في بغداد في الخامس من شباط في مراسم تأبين اطلق عليه فيها لقب «شهيد».

يشار الى ان معظم العائلات العراقية، خصوصا تلك التي تقطن الارياف، مسلحة.

على صعيد آخر اكد عراقيون امس قدموا الى عمان من بغداد ان اطباء كوبيين من بينهم طبيب الزعيم الكوبي فيدل كاسترو الخاص، وصلوا الى العاصمة العراقية للمشاركة في علاج الابن الاكبر للرئيس العراقي الذي جرح في محاولة اغتيال في ١٢ كانون الاول الماضي.

واوضح العراقيون انهم شاهدوا قبل ايام عدة في بغداد جراحين اثنين، بينهما البروفيسور كارديناس طبيب كاسترو، واطباء متخصصين في العظام وطبيب تخدير من كوبا.

والطبيب كارديناس ليس جديدا على صدام حسين فقد سبق ان زار بغداد في الثمانينات لعلاج الرئيس العراقي من الم في الظهر.

وفي ظل استحالة ايفاد ابنه لتلقي العلاج في الخارج، طلب الرئيس العراقي مساعدة من اطباء اجانب، لاسيما فرنسيين.

وكان عدي، الذي اصيب بـ ١٤ رصاصة في محاولة الاغتيال، اعلن ان اربع منها لاتزال في جسمه. وتشير بعض المصادر الى انه يعاني من شلل جزئي.

## وزير الخارجية البريطاني يتوقع نشوب حرب بين تركيا واليونان

لندن/اف ب: صرح وزير الخارجية البريطاني مالكولم ريفكيند في مقابلة اجرتها معه هيئة الاذاعة البريطانية «بي. بي. سي» ان حربا بين اليونان وتركيا احتمال جدي.

واتهم ريفكيند في المقابلة التي جرى بثها مساء امس الثلاثاء الدولتين بانهما لا تملكان ارادة سياسية حقيقية لايجاد حل سلمي للنزاع.

وقال ريفكيند لست على قدر من التفاؤل الذي يتطلبه المنطق بسبب غياب ارادة سياسية حقيقية لدى الجانبين. واضاف انه عندما تكون العلاقات سيئة ومتوترة ويبدو ان الجانبين يبحثان عن اعذار لجعلها اكثر خطورة فهذا يثير القلق.

وردا على سؤال عن امكان نشوب حرب بين تركيا واليونان في بحر ايجه، قال ريفكيند يجب اعتبار هذا الامر احتمالا جديا.

يذكر ان التوتر شديد في قبرص منذ جرت حوادث سقط خلالها قتلى على الخط الاخضر الصيف الماضي. وقد تفاقم التوتر الشهر الماضي مع اعلان السلطات القبرصية اليونانية عزمها على شراء ٢٠ صاروخ ارض جو روسياً يفترض ان يتم تسليمها خلال ١٦ شهرا.

الى ذلك صرح متحدث باسم الحكومة اليونانية ان اليونان قررت ان «تنتقل مباشرة» لقيادة المنطقة الجنوبية في

● البقية على الصفحة ٧

## اجتماع لمجموعة السبع من اجل اغلاق مفاعل تشيرنوبيل

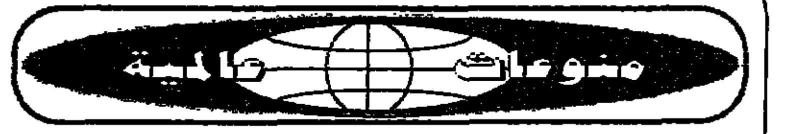
واشنطن/ اف ب: يعقد خبراء من مجموعة الدول الصناعية الكبرى السبع منذ يوم الاثنين اجتماعا في واشنطن لمناقشة المساعدات المالية التي يجب تقديمها الى اوكرانيا لاغلاق مفاعل تشيرنوبيل في عام ٢٠٠٠ بعد ان سبب اخطر كارثة نووية مدنية في العالم.

ويبحث ممثلو الدول السبع (الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وكندا والمانيا وايطاليا واليابان) الاجراءات التي يجب اتخاذها على المدى القريب قبل اغلاق الموقع نهائيا.

وتشمل هذه المشاريع تدعيم الغلاف المبني حول المفاعل الرابع الذي انفجر في ٢٦ نيسان ١٩٨٦ وتمويل بناء مفاعلين جديدين ليحلا محل تشيرنوبيل.

وحتى الآن تعهدت اطراف مانحة تقديم ١ر٣ مليار دولار لاوكرانيا لتمويل اغلاق المفاعل، وكانت الدول السبع قد اتفقت في كانون الاول ١٩٩٥ على تقديم مساعدات تبلغ ملياري دولار، لكن كييف اكدت عدة مرات انها لم تتلق اي مبلغ.

ويتوقع ان يشارك في اجتماع خبراء المجموعة وزير البيئة والامن النووي الاوكراني يوري كوستينكو الذي وصل يوم الاحد الى واشنطن.




### ● اميركي يحاول شراء غواصة لتهريب المخدرات

*ميامي/ الولايات المتحدة/ اف ب: علم من مصادر امنية ان قرار اتهام صدر مؤخرا ضد صاحب ناد ليلي في ميامي «فلوريدا» لمحاولته شراء غواصة من صنع روسي لحساب مهربي مخدرات كولومبيين لنقل كوكايين الى الولايات المتحدة.*

*واوضحت باميلا براون المتحدثة باسم مكتب وكالة مكافحة تهريب المخدرات في ميامي في تصريح عبر الهاتف ان التهم التي وجهت لودفيغ فاينبرغ في الثامن والعشرين من كانون الثاني الماضي هي تهريب المخدرات وقرض خوات واستيراد عتاد مسروق.*

*واضافت براون ان عددا من المتورطين مع فاينبرغ تم اعتقالهم ووجهت اليهم ايضا تهما في اطار هذه القضية.*

*وجاء في قرار الاتهام الذي نشرته وكالة مكافحة تهريب المخدرات، ان الشخص المذكور كان يعمل لحساب كبار تجار المخدرات في كولومبيا واجرى مفاوضات مع ضباط في جيش الاتحاد السوفياتي السابق اصبحوا اعضاء في المافيا الروسية، لشراء غواصات وطائرات ومروحيات مخصصة لنقل الكاكويين الى الولايات المتحدة وروسيا.*

*واكدت المتحدثة ان المفاوضات شملت شراء غواصة مزودة بمحركات تقليدية تابعة للبحرية الروسية من طراز «تانغو» لنقل المخدرات الى الاراضي الاميركية من دون لفت انظار خفر السواحل.*

### ● هر يكلف شركة ايطالية ١٦٧ الف دولار

*انفقت شركة «اليطاليا» ٢٥٠ مليون لير «١٦٧ الف دولار» للتأكد من سلامة احدى الرحلات وحفاظا على حياة هر.*

*فقد ارغمت الشركة على تأخير موعد رحلة من روما الى نيروبي لـ ٢٤ ساعة كانت مقررة الاربعاء الماضي حتى عثر الفنيون على هر صعد الى الطائرة من طراز بوينغ ٧٦٧ بينما كانت تستعد للاقلاع.*

*وقام الفنيون خلال بحثهم عن الهر بتفكيك ارض الطائرة بكامله.*

*وقد تلقوا لجهدهم هذا شكرا من دار نشر ايطالية متخصصة في الكتب حول الهررة قبل عشرة ايام من الاحتفال باليوم العالمي للهر في ١٧ شباط.*

*حادث خطير في موستار*

## البوسنة.. المسلمون والصرب يقومون بمناورات مع اقتراب موعد القرار بشأن وضع مدينة برتشكو

سراييفو/ اف ب: علم من مصدر في قوة حلف شمال الاطلسي في البوسنة ان القوات المسلحة المسلمة والصربية حصلت على اذن بتعبئة قواتها وباجراء مناورات عسكرية قبل ايام من صدور قرار التحكيم بشأن مدينة برتشكو التي يتنازع عليها الطرفان في شمال البوسنة.

واثار هذان الاثنان عددا من التساؤلات بقيت من غير اجوبة.

وبدأت قوة حلف شمال الاطلسي المنتشرة في البوسنة.. المكلفة الاشراف على هذه المناورات، بتعزيز قواتها في المنطقة، واكد الميجور طوني وايت الناطق باسم هذه القوة بامكانهم التدرب بالاسلحة الخفيفة لكن لا يمكن استخدام اي تجهيزات ثقيلة ولا يمكن كذلك اجراء مناورات على مقربة من المدينة.

ويسود التوتر الشديد المدينة ويخشى من قيام تظاهرات وتجمعات من الطرفين اللذين يتنازعان السيطرة على برتشكو. ستصدر اللجنة الدولية للتحكيم قرارها بشأن وضع المدينة في ١٥ شباط الجاري.

ويعتبر الدبلوماسيون والعسكريون ان وضع برتشكو تحت الوصاية الدولية يجب ان يكون الحل، لان تركها بين ايدي الصرب او الطلب من هؤلاء اعادتها الى الاتحاد الكرواتي المسلم سيتسبب



بمعاودة العمليات العسكرية.

من جانب اخر ذكرت وسائل الاعلام في موستار (جنوب البوسنة) ان حادثا خطيرا بين كروات ومسلمين وقع في المدينة يوم الاثنين واسفر عن مقتل شخص واحد واصابة عشرين لخرين بجروح.

وقد اكدت القوة التابعة لحلف شمال الاطلسي المكلفة تثبيت الاستقرار في البوسنة وقوع الحادث، مشيرة الى حصول اطلاق نار والى جرح ثلاثة مسلمين بالرصاص بينهم اثنان اصاباتهما بالغة.

واعلن اطباء مستشفى فيلموس، الذي يقع في وسط الحي المسلم للمدينة، مقتل شخص واحد، وقالوا ان المستشفى استقبل ١٧ شخصا اخرين جرحوا بالرصاص، احدهم جراحه بالغة.

KAYHAN-AL-ARABI
A daily newspaper from Kayhan's Publication in Arabic Language
تصدر عن مؤسسة كيهان للصحافة والنشر
طهران - الجمهورية الاسلامية في ايران
ص.ب: ٩١٣١/١١٣٦٥ هاتف: ٣١١٠٢٥١-٦٥
تلكس: ٢١٦١٨٦-٢١٦١٨٤ فاكس: ٣١١٢٢٢٨-٣١١١١٢٠
كيهان العربي
صحيفة يومية